اتجاهات الجمهور نحو خطاب قيادات الأندية الرياضية في مواقع التواصل الاجتماعي حول قضية التعصب الرياضي

دراسة ميدانية

د. محمد إبراهيم أحمد حسن الحفناوي (*)

مقدمة:

أضحت ظاهرة التعصب الرياضي من الظواهر المقلقة للمجتمع الرياضي في مصر، بعد حادثتي إستاد بور سعيد، ودار الدفاع الجوي، وزاد التعصب الرياضي، بعد ما تعمدت بعض القيادات الرياضية طرح خطاب إعلامي متحيز محرض على الحقد وكراهية، مستغله المواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، لنشر التصريحات والفيديوهات بشكل دوري تهاجم فيه قيادات وأعضاء وإداريين ولاعبين، وروابط مشجعي الأندية المنافسة، لتحقيق أهداف ومكاسب شخصية، بالإضافة إلى وجود مواقع رياضية الإلكترونية للأندية الرياضية، مما ترتب عليه حدوث انقسام بين الجمهور الرياضي، وأصبحت الملاعب الرياضية خالية من الجمهور، خشية حدوث شغب وعنف وتخريب للمنشآت الرياضية والممتلكات الخاصة، في المقابل وجد الجمهور الرياضي في مواقع التواصل والمنتديات الرياضية منابر إعلامية لتبادل التعبيرات والمفردات اللغوية المحرضة على التعصب والشغب، والنفور والكراهية، ويقود إلى الكثير من التصرفات غير الأخلاقية والظواهر السلبية المصاحبة لعملية التشجيع كطلاء الوجوه والأجسام، واستخدام الكلمات والعبارات البذيئة وحتى القتل في بعض الأحيان، مما قد يصيب المجتمع الرياضي بالخلل ويعيقه عن أداء وظائفه، ما دفع بعض قيادات بعض الأندية الرياضية إلى استخدام خطاب إعلامي رشيد يدعو إلى أن الرياضة فوز وهزيمة، وأن الرياضية أصبحت تجارة ترفيهية، تقوم على العرض والطلب، بمعنى من يمتلك الإمكانيات المادية يمتلك القدرة على المنافسة وحصد البطولات، لذا يجب على إدارات الأندية الرياضية أن تحرص على البحث على موارد مالية لتنعش بها خزينة النادي لشراء اللاعبين لتحقيق أماني الجمهور الرياضي بدلاً من الأداء بالتصريحات والفيديوهات التي تدعو للتعصب والشغب والعنف، مما يترتب عليه فرض عقوبات قارية ودولية، قد تصل إلى تجميد النشاط الرياضي لأحد الأندية الرياضية.

لذا تتناول الدراسة الحالية تأثير اتجاهات الجمهور المصري نحو خطاب قيادات الأندية المصرية في مواقع التواصل الاجتماعي حول قضية التعصب الرياضي.

(*) مدرس بكلية الآداب قسم الإعلام - جامعة كفر الشيخ.

مشكلة الدراسة :

وجدت القوى الفاعلة في الخطاب الإعلامي الرياضي بالمواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ضالتها كمنصات إعلامية ليصل خطابها الإعلامي إلى كافة الجماهير الرياضية على اختلاف انتمائها الرياضية، وثمة تجاوز في هذا الطرح حيث عمدت بعض تلك القيادات إلى استخدام خطاب غير أخلاقي، أفرز بدوره خطاباً رياضياً سلبياً، قوامه تبادل الاتهامات وتشويه الحقائق، لتزيف وعى الجمهور الرياضي، مما ساعد على شحن وتعبئة الجمهور الرياضي واستمالته لتبنى الطرح الإعلامي المتحيز، والصادر عن القيادات الرياضية، وقد نتج عن ذلك تحولاً في مواقع التواصل الاجتماعي لتتحول إلى ساحات حرب لفظية بين الجمهور الرياضي، لقد استخدمت بعض قيادات الأندية الرياضية تعبيرات ومفردات لغوية للتأثير في الجمهور الرياضي لتبنى وجهة نظره، مما يساهم في نشر التعصب والشغب والعنف، وتهتم الدراسة الحالية برصد وقياس اتجاهات الجمهور نحو خطاب قيادات الأندية الرياضية في مواقع التواصل الاجتماعي حول قضية التعصب الرياضي، وقياس أثر مقالات القيادات الرياضية لقيادات الأندية الرياضية على اتجاهات الجمهور الرياضي لنبذ أو نشر التعصب، فضلا عن قياس المتغيرات الوسيطة التي تؤثر علي كثافة استخدام الجمهور الرياضي للمواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، التي تتمثل في الخصائص الديموجرافيه للمبحوثين (النوع، الفئة العمرية، والتعليم، والدخل) وكذلك رصد الفروق في تأثير الخطاب الإعلامي لقيادات الأندية الرياضية بالمواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي على الجمهور الرياضي لنبذ التعصب الرياضي وفقا لخصائصهم الديموجرافيه للمبحوثين (النوع ـ الفئات العمريةـ المستوى التعليمي ـ المستوى الاجتماعي الاقتصادي) .

وبناء على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة فيما يلي :

" اتجاهات الجمهور نحو خطاب قيادات الأندية الرياضية في مواقع التواصل الاجتماعي حول قضية التعصب الرياضي

أهمية الدراسة :

1- قلة الدراسات التي تناولت تأثير تعرض الجمهور المصري لمقالات قيادات الأندية الرياضية بالمواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي على، لنبذ التعصب.

2- أهمية المواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي والتي أصبحت منصات إعلامية تساهم في نبذ أو نشر التعصب بين الجماهير.

3- تسليط الضوء على التعصب الرياضي كظاهرة اجتماعية تعد من أهم الظواهر في الوسط الرياضي في الآونة الأخيرة .

4-تسعى الدراسة لبحث ظاهرة التعصب الرياضي الناتج عن الخطاب الإعلامي لقيادات الأندية الرياضية والاستفادة من نتائجها، وفتح الباب للجهات المعنية للأخذ بالأسباب والحلول، لوضع آليات تساهم في نبذ التعصب الرياضي .

أهداف الدراسة :

تهدف تلك الدراسة إلي تحقيق هدف رئيسي يتمثل في التعرف علي اتجاهات الجمهور المصري نحو خطاب قيادات الأندية المصرية في مواقع التواصل الاجتماعي حول قضية الرياضي، ويتفرع من هذا الهدف الرئيس مجموعة من الأهداف الفرعية والتي يتمثل أهمها في الآتي :

1-التعرف على دوافع استخدام الجمهور الرياضي للمواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

2-رصد درجة الاعتماد على الخطاب الإعلامي لقيادات الأندية الرياضية في الحصول على معلومات من وجهة نظر المبحوثين.

3-التعرف على أسباب التعصب الرياضي كما جاء في المواقع الرياضية عبر مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المبحوثين عينة الدراسة .

4-رصد درجة الثقة في الخطاب الإعلامي لقيادات الأندية الرياضية .

5-قياس أثر مقالات القيادات الرياضية لقيادات الأندية الرياضية على اتجاهات الجمهور الرياضي لنبذ أو نشر التعصب.

6-رصد تأثيرات التعرض لمقالات قيادات الأندية الرياضية بالمواقع الرياضية الإلكترونية.

7- التعرف على اتجاهات المبحوثين نحو تأثير مقالات قيادات الأندية الرياضية بالمواقع الرياضية عبر مواقع التواصل الاجتماعي في نبذ التعصب الرياضي.

الدراسات السابقة:

قام الباحث بالاطلاع على الأبحاث والدراسات التي استطاع الوصول إليها، والتي تناولت التعصب الرياضي ودور وسائل الإعلام الرياضة التقليدية والجديدة في تشجيع أو الحد من هذه الظاهرة التي تزداد يوماً بعد يوم بين الجمهور الرياضي، وقد توزعت هذه الدراسات بين محورين، تغطي أبعاداً، وأهدافاً للدراسة الحالية التي نحن بصددها وتم تقسيم هذه الدراسات على محورين هما :

المحور الأول: الدراسات التي تناولت الصحافة الرياضية.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت المعالجة الإعلامية لظاهر التعصب الرياضي.

المحور الأول: الدراسات التي تناولت الصحافة الرياضية :

1- دراسة Lauren C. Andersonو Arthur A. Raney **(2018م)(1)** هدفت إلى معرفة اتجاهات مشجعي الرياضات والأفراد غير المشجعين لرياضة معينة نحو العنف والجريمة التي يرتكبها الرياضيين واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي على عينة الطلاب الجامعيين، والتعرف على تأثيرات الصور المنطبعة عن الرياضيين على إدراك الجمهور لقيامهم بجريمة واستخدمت المنهج التجريبي أجريت تجربة على عينة من 238 من الطلاب الجامعيين بإحدى الجامعات في إحدى الولايات الجنوبية بالولايات المتحدة الأمريكية وكان متوسط أعمارهم 19.53 عاما وتوصلت الدراسة إلى أن الصور المنطبعة السلبية عن الرياضيين الذين ارتكبوا عنف أو جريمة ما تنشط بعد تعرض المبحوثين لقصة إخبارية عن تلك الجريمة أو العنف .

2- دراسة **Jayne M. Simpson(2017م)(2)** استهدفت إلى التحليل الدلالي لمفهوم المسئولية الاجتماعية للمؤسسات وتحديدا مسئولية اتحاد الكرة الأمريكي وما يبذله من جهود لمواجهة العنف الرياضي وتم الاعتماد على دراسة حالة لثلاثة حوادث عنف قام بها ثلاث لاعبين كرة قدم مشهورين تجاه زوجاتهم وصديقاتهم وتم تحليل المقالات التي تناولت الحوادث الثلاث في أربعة صحف هي النيويورك تايمز ولوس انجلوس تايمز ويو أس توداى والتايم كما تم تحليل ما جاء البيانات عن الحوادث الثلاثة والتي جاءت في موقعي ESPN و NEL، وتوصلت الدراسة إلى أن خلال كل حالة من الحالات الثلاثة محل الدراسة قام اتحاد الكرة الأمريكي بخلق بيئة مؤيدة للاعب وتشير إلى أنه كمؤسسة يجب أن يكون على الحياد والحكم على الحادث بعد انتهاء التحقيق وقبل اتخاذ قرار ما بشأنه.

3- دراسة **منذر جواد صلاح (2017م)(3)** استهدفت إلى رصد وقياس مستوى التعصب الرياضي في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمد علي نظرية التحضر، نظرية الفيمونولوجى، ونظرية البيئة، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (1300) طالباً وطالبة. توصلت الدراسة لنتائج أبرزها : جاءت نسبة 80% من عينة الدراسة أكثر تعصباً للفريق المنتمين إلية.

4- دراسة **نبيل عمران موسى، بشرى جلاوى أحمد (2017م)(4)** وهي تعد من الدراسات المسحية، والتي سعت إلى الكشف عن الخصائص الاجتماعية

والاقتصادية والثقافية لجماهير ملاعب كرة القدم، التعرف على الأسباب والدوافع الاجتماعية وراء ظاهرة العنف في الملاعب، تحديد مظاهر وأنواع العنف الرياضي داخل وخرج الملاعب الرياضية وتأثيرها على الرياضة والرياضيين، اعتمدت على المنهج الوصفي لوصف ظاهرة العنف الرياضي، واعتمد على أدبيات الإعلام الرياضي لجمع البيانات لوصف الظاهرة وصفاً دقيقاً، حيث تناولت مفهوم العنف الرياضي ونماذج له في مختلف الملاعب الرياضية العالمية، ومعرفة أهم المؤسسات الاجتماعية والرياضية والثقافية والإعلامية لمعالجة ظاهرة العنف في ملاعب كرة .

5- دراسة Jamie Clelandو Ellis Cashmore **(2016م)(5)** تسعى إلى التعرف على تجارب الجمهور مع العنف الرياضي برياضة كرة القدم بالمملكة المتحدة وذلك في الفترة من أغسطس 2013 حتى نوفمبر 2013، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأجريت الدراسة على عينة من جمهور الكرة بلغ عددهم 1500 مشجع توصلت الدراسة لنتائج أبرزها: على الرغم من أن الإجراءات المتخذة من قبل الشرطة والقضاء قد زادت في الثمانيات العنف وأشار الخبراء والممارسين الرياضيين أن العنف الرياضي ما زال موجودا وبكثافة رغم منع تناول الخمور والمخدرات أثناء المباريات أن المشجعين يشربونها قبل المباريات مما يجعلهم يقومون بسلوكيات عنيفة أثناء المباريات.

6- **دراسة** Kirsty E. Scholes-Balog **وآخرون (2016م)(6)** وهي تسعى إلى اختبار العلاقة بين ممارسة الرياضة واستخدام السلوك العنيف في الحياة اليومية خارج نطاق الرياضات وأجريت الدراسة على عينة من 2262 شاباً من دولة استراليا، توصلت الدراسة لنتائج أبرزها: وأكدت الدراسة أن ممارسة الرياضة لم تكن عاملا مساعدا على ممارسة السلوكيات العنيفة في الحياة اليومية ولكنها كانت متغيرا مؤثرا على تناول المشروبات الكحولية وظهر ذلك بعد عامين من الدراسة.

7- دراسة **جيلودار وآخرون** Jelodar, et al **(2016م)(7)** والتي سعت إلى التعرف على العوامل التي تؤثر على الاستثارة والعنف الرياضي في كرة القدم في إيران، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (500) مشجع لكرة القدم من مختلف الأعمار والدرجات العلمية، واستخدمت منهج الوصفي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات. توصلت الدراسة لنتائج أبرزها: وجود علاقة دلالة إحصائياً بين الاستثارة والعنف الرياضي والعوامل المؤدية لها كالعائلة والأصدقاء وسائل الإعلام.

8- دراسة **فان دير ميج وآخرون** Van der Meij**(2015م)(8)** تعد من الدراسات التجريبية والتي سعت إلى تقديم نموذجاً للتنبؤ بالسلوك العدواني لدى مشجعين

كرة القدم بعد مشاهدة كرة مباراة كرة القدم للفريق المنتمين له، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأجريت الدراسة على عينة قوامها بلغ (74) طالباً جامعياً في جامعة فيرجى أمستردام بهولندا، توصلت الدراسة لنتائج أبرزها: عدم وجود تأثير لوسائل الإعلام على تقليل العدوانية لدى المشجعين المتعصبين في كرة القدم وأن مستوى العدوانية والغضب كان مرتفعاً لدى أفراد العينة بعد ملخص المباراة.

9- دراسة Tatek Kifle(**2014م)(9)** تهدف إلى التعرف على أسباب وتأثيرات ظاهرة العنف الرياضي ومناقشة الحلول الممكنة للحد من العنف الرياضي في مباريات كرة القدم تحديدا ،وأجريت الدراسة على عينة من 187 مبحوثا ما بين مشجع ولاعب ومسئول وصحفي رياضي وحكم رياضي. توصلت الدراسة لنتائج أبرزها: وجود مستويات عالية من الضوضاء كالتهليل والتصفيق بصوت شديد الارتفاع في الأحداث الرياضية يشجع على السلوكيات غير المقبولة وزيادة احتمالية العنف الشخصي بين المشجعين وبعضهم البعض .

10- دراسة **بوجوراف فهيم (2014م)(10)** تعد من الدراسات المسحية والتي استهدفت الدراسة التعرف على آليات الوقاية من العنف الرياضي في الملاعب الرياضية، والتعرف على طبيعة العنف الرياضي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والمنهج التاريخي، والمنهج التحليلي، واعتمدت على الأدبيات العلمية من كتب وبحوث ورسائل علمية لوصف الظاهرة، وتقديم وأسبابها وآليات مكافحتها. توصلت الدراسة لنتائج أبرزها: خلصت هذه الدراسات إلى جملة من الآليات والأساليب الحديثة، منها تنمية الوعي الرياضي للجمهور من خلال المؤسسات العلمية والتربوية والإعلامية .

11- دراسة **نصير أحميدة (2013م) (11)** وتعد من الدراسات المسحية التي اعتمدت على أدبيات التعصب الرياضي لدى الجماهير الرياضية، واستهدفت التعرف على مفهوم التعصب الرياضي، ودوافعه، والنظريات المفسرة لظاهرة التعصب الرياضي، كما استعرضت الدراسة مظاهر التعصب وأسبابه منها الجماهير، والإداريون، اللاعبون، والحكام وسائل الإعلام، بالإضافة إلى هناك أسباب غير مباشرة أهمها : قلة الوعي الرياضي ،حب الذات، جنون التنافس الرياضي .

12- دراسة **ماهر الملخ (2013م)(12)** استهدفت إلى معرفة مستوى التعصب الرياضي والاتزان الانفعالي داخل الملعب لدى لاعبي كرة اليد في قطاع غزة، والتعرف على العلاقة الارتباطية بينهما، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت الدراسة على عينة بلغ قوامها (180) لاعباً، وتوصلت الدراسة لنتائج أبرزها: مستوى التعصب الرياضي داخل المعلب لدى لاعبي كرة اليد بلغ

63% وحصل المجال المعرفي على المرتبة الأولى بوزن نسبى بلغ 72% وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات لاعبي كرة اليد والاتزان الانفعالي في المعلب في قطاع غزة ويرجع ذلك لمتغير عدد سنوات اللعبة والخبرة الدولية.

13- دراسة **أحمد المياحى (2013م)(13)** سعت إلى التعرف على أسباب التعصب لدى طلبة الجامعة بصورة عامة وفق متغيري توع الجنس، ونوع التخصص، وكذلك التعرف على العلاقة بين التعصب الرياضي والذكاء الانفعالي بصورة عامة وفق نوع الجنس ونوع التخصص، واستخدمت الدراسة المنهج وطبقت الدراسة على عينة بلغ قوامها (471) طالباً وطالبة وتوصلت الدراسة إلي وجود فروق في مستوى التعصب الرياضي حسب متغير النوع، وكانت الفروق الذكور والإناث .

14- دراسة Sarah Jenette Vineyard (**2013م)(14)** سعت إلى التعرف على تأثير المتغيرات المستقلة كالتعليق الرياضي والتشجيع والنوع على مستوى السعادة المتحققة لدى المشاهد أثناء مشاهدة العف الرياضي بمباريات كرة القدم والهوكي. وتم الاعتماد على المنهج التجريبي وطبقت الدراسة علي عينة قوامها 110 طالبا من جامعة نيفادا واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي. توصلت الدراسة لنتائج أبرزها: كان المبحوثين الذين شاهدوا لقطات لمباريات كرة القدم مصحوبة بصوت أعربوا عن مستويات عالية من السعادة مقارنة بالمبحوثين الذين شاهدوا تلك اللقطات بدون تعليق.

15- دراسة **محمد بن على العتيق (2013م)**(15) استهدفت إلى معرفة أسباب العنف بين لاعبي كرة القدم، والحلول المقرحة لمواجهة التعصب والعنف الرياضي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم تطبيق الدراسة الميدانية على (240) لاعباً من أندية قطاع غزة،، وتوصلت الدراسة لنتائج أبرزها: جاءت العدوان اللفظي في صدارة أنواع العنف الرياضي فجاءت العدوان اللفظي من سب وشتم ،وأن كرة القدم من أبرز الرياضيات التي تحدث فيها مظاهر التعصب بشكل أكبر عن باقي الألعاب.

16- دراسة **راتب الدود، أحمد عكور(2012م)(16)** هدفت إلى التعرف على ظاهرة التعصب الرياضي في الأردن من وجهة نظر المدربين والإداريين واللاعبين بكرة القدم، والتعرف إلى فروقات ظاهرة التعصب في لعبة كرة القدم بالأردن التي تعزى للمستوى العلمي والخبرة، والحالة الاجتماعية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (169) فرداً من المدربين والإداريين واللاعبين. توصلت الدراسة لنتائج أبرزها: جاء عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر متغير الخبر وكل مجالات العنف الرياضي والانفعالي.

17- دراسة **خالد الزيوت، مأمون الجراح (2012م)(17)** هدفت إلى التعرف على مستوى التعصب الرياضي في ملاعب كرة القدم الأردنية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة على عينة بلغ قوامها (146) لاعب من الدرجة الأولى الممتازة في إقليم الشمال، وحكم، وإداري، ومشجع حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة. توصلت الدراسة لنتائج أبرزها: عدم وجود اختلافات في أراء عينة الدراسة حول مستوى العنف الرياضي في ملاعب كرة القدم الأردنية باختلاف (العمر، المستوى التعليمي، المكانة الرياضية، الحالة الاجتماعية) .

18- دراسة **صالح عبداللة المطيرى (2011م)**(18) سعت إلى التعرف على دوافع التعصب الرياضي، وسمات وخصائص ومظاهر التعصب الرياضي، والوقوف على تأثير التعصب الرياضي على مشجعي الأندية السعودية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة الميدانية على 317 طالباً من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، واعتمدت على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام. توصلت الدراسة لنتائج أبرزها: جاء تصريحات الاستفزازية لبعض قيادات الأندية في صدارة دوافع التعصب الرياضي.

19- دراسة **عبدالله الويلى(2011م)(19)** استهدفت التعرف على دوافعي وأسباب التعصب الرياضي، ومعرفة العلاقة بين التعصب الرياضي والعوامل النفسية والاجتماعية المرتبطة بالعصب الرياضي، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من الجماهير السعودية، وجماهير الأندية المشاركة في الدوري السعودي لكرة القدم بشكل خاص وعددها (14) نادياً. وطبقت استمارة الاستبيان على عينة قوامها (321) رياضياً. توصلت الدراسة لنتائج أبرزها: توجد فروق ذات دالة إحصائية بين المتعصبين وغير المتعصبين تبعاً لمتغير السن، والتعليم

20- دراسة David Westerman و Ron Tamborini **(2010م)(20)** سعت إلى معرفة على "هل إنتاج المقاطع الرياضية العنيفة يؤدى إلى سلوكيات عنيفة بعد التعرض لها أم لا وهل لتلك المقاطع تأثير على درجة المتعة لدى المشاهد بعد التعرض لها. واستخدمت الدراسة المنهج المسحي واعتمدت علي المنهج التجريبي توصلت الدراسة لنتائج أبرزها : إن المقاطع المعدة مسبقا وتتضمن عنفا لعبت دوراً وسيطا في تبنى المبحوثين لسلوكيات عنيفة، لم تثبت وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين العنف في المقاطع الرياضية وارتفاع درجة الإمتاع لدى المبحوثين .

21- دراسة **مصطفى أحمد كمال نصارى (2009م)(21)** استهدفت إلى تحديد الفروق في درجة المؤشرات السلوكية الدالة على التعصب لدى الجمهور وفقاً

لمتغيرات النوع، والسن والمؤهل، ومحل الإقامة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت الدراسة على نظرية الاعتماد عل وسائل الإعلام وتم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة قوامها 200 مفردة من جمهور المشاهدين لمباريات كرة القدم، أدوات جمع البيانات توصلت الدراسة لنتائج أبرزها: الفروق ذات دلالة إحصائية في مؤشرات سلوكيات الاستجابة الانفعالية لصالح المرحلة العمرية من 40 عاماً فأكثر، ولصالح الفئة العمرية من 31- 40عاماً في مؤشر السلوكيات الانفعالية، وأن الفروق في صالح مستويات التعليم في درجة مؤشر السلوكيات العدوانية.

22- دراسة **رمزى جابر (2007م)(22)** استهدفت التعرف على أسباب العنف الرياضي في الملاعب الفلسطينية، ومظاهرة، وتأثيره على المجتمع الرياضي الفلسطيني، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (152) من مشجعي كرة القدم، واللاعبين، والمدربين، والحكام، والإداريين، وأعضاء الاتحادات، توصلت الدراسة لنتائج أبرزها: أن ظاهرت العنف الرياضي في الملاعب الفلسطينية سببها عدم وجود حماية للحكام، . الرياضية وتغليظ العقوبات.

23- دراسة Kirk L. Wakefield **وآخرون (2006م)(23)** هدفت إلى قياس سلوكيات المشجعين العدوانية وغير الأخلاقية مثل شرب الخمور واستخدام الألعاب النارية الضارة ودور بعض العوامل في إظهار مثل تلك السلوكيات وركزت الدراسة على العوامل التالية: معدل التعرض للمباريات الرياضية عبر وسائل الإعلام المختلفة كالراديو والتليفزيون والإنترنت، وحضور مباريات الفريق الذي يشجعونه في بلدهم وفى البلاد الأخرى، جودة الخدمات المقدمة أثناء المباريات التي يحضرونها. طبقت الدراسة على عينة قوامها 1029 فرداً، توصلت الدراسة أن : الأفراد الأكثر تعرضاً للرياضة عبر وسائل الإعلام المختلفة كانوا أكثر ممارسة للسلوكيات السلبية والعدوانية أثناء حضورهم المباريات الرياضية لفريقهم.

24- دراسة **عبد العزيز عبدالكريم المصطفى (2004م)**(24) تعد من الدراسات المسحية التي اعتمدت على أدبيات الإعلام الرياضي، بهدف التعرف على طبيعة الشغب الرياضي من خلال عرض وتحليل مصطلح الشغب الرياضي، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الدراسات العربية والأجنبية توصلت الدراسة لنتائج النظرية أبرزها: جاءت دوافع العنف في الملاعب الرياضية، التنفيس عن الضغوط الحياتية، والنفسية والاجتماعية التي تعيشها الجماهير الرياضية.

25- دراسة **ممدوح عبدالحميد عبدالمطلب (2004م)(25)** وهي من الدراسات المسحية التي اعتمدت على أدبيات الإعلام الرياضي، بهدف التعريف بالفعاليات الرياضية والفوائد التي تعود على الدولة من إقامتها، استخدمت الدراسة المنهج الوصف التحليلي الدراسات العربية والأجنبية، توصلت الدراسة لنتائج النظرية أبرزها: تعدد المهددات والمخاطر التي تحيط بالفعاليات الرياضية وأبرزها: الانهيار المفاجئ بالمنشأة الرياضية التي تقام بها أحدى أو بأحدي مدرجاتها، وحدث حرائق، وزيادة عدد الجمهور عن الحد المسموح به .

26- دراسة Siekmann **(2004م)(26)** هدفت إلى التعرف على أسباب ودوافع العنف الرياضي في الملاعب الأوروبية، والتعرف على أساليب مواجهة الشغب الرياضي في دول الاتحاد الأوروبي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، توصلت الدراسة لنتائج النظرية أبرزها: ضرورة اتخاذ تدابير موحدة لدى دول الاتحاد الأوروبي لفرض عقوبات رادعة ضد مثيري الشغب وعدم الاكتفاء بالإجراءات داخل الملاعب.

27- **دراسة علي الشكعة (2003م)(27)** التعرف على سمة التعصب لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية وعلاقتها ببعض المتغيرات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة على عينة قوامها(1439) طالباً وطالبة وتمثل 18% من مجتمع الدراسة وتوصلت الدراسة لنتائج النظرية توجد علاقة عكسية بين المستوى التعليم للطالب وسمة التعصب، إذ كان إلى مستوى التعليم عند طلبة السنة الأولى، وأقلها عند مستوى التعليم في السنة الرابعة .

28- دراسة **فرحان العنزى (2003م)(28)** تهدف إلى التعرف على مستويات التعصب لدى طلاب الجامعيين في مدينة الرياض وعلاقته بأبعاد التوافق لديهم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (364) طالباً جامعياً، توصلت الدراسة لنتائج النظرية أبرزها : عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلال جامعة الملك، وطلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في متوسط درجة التعصب، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الجامعيين في متوسط درجة التعصب تبعاً لمتغير العمر.

29- دراسة **"Marsh, McCann, Fox, Carnibella (1996م)(29)** هدفت إلى التعرف على سلوك مشجعي كرة القدم في مجموعة من الدول الأوروبية، وأسباب ودوافع العنف الرياضي في الملاعب الأوروبية، والتعرف على أساليب مواجهة الشغب الرياضي في دول أوروبا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، توصلت الدراسة لنتائج النظرية أبرزها :جاء اتهام وسائل الإعلام بعض اللاعبين بالتقصير، مما أثار مشجعي كرة القدم عليهم بالعنف اللفظي -

التصريحات الاستفزازية لقيادات الأندية الرياضية من أهم دوافع التعصب والعنف الرياضي.

المحور الثاني : المعالجة الإعلامية لقضية التعصب الرياضي .

30- دراسة **غسان محمد دياب محيسن (2015م)(30)** هدفت إلى التعرف على كيفية معالجة المواقع الإلكترونية لمظاهر التعصب الرياضي والتعرف على مدى استفادة المواقع الإلكترونية التي شملتها الدراسة من الخدمات التي توفرها شبكة الإنترنت، وشملت عينة الدراسة موقع يلا كوورة، موقع يلا كورة، موقع شبكة الأقصى سبورت، وأظهرت النتائج أن التعصب الرياضي يكون بسبب الانتماء للمنطقة الجغرافية، وقد ساهمت المواقع الإلكترونية الرياضية في الحد من التعصب الرياضي وشغب الملاعب .

31- دراسة **عبير الفليت (2015)(31)** استهدفت إلى التعرف على أهم الفنون الصحفية التي يفضلها القراء، والتعرف على الرياضات التي يفضلها الجمهور الرياضي، واستخدمت المنهج الوصفي، توصلت الدراسة لنتائج النظرية أبرزها: الصحف أعطت اهتماماً لقضايا اللاعبين ونتائج المباريات أكثر من القضايا الأخرى، وجاء المراسل الصحفي في صدارة المصادر التي تعتمد عليها الصحف بنسبة 35.9%، وأن الخبر الصحفي هو الفن الأكثر استخداما في موضوعات الصفحات الرياضية بالصحف اليومية الفلسطينية .

32- دراسة **حافظ عبده (2015م)(32)** استهدفت التعرف على دور وسائل الإعلام في مجال الرياضة بشكل عام، وقد استخدم الباحث المنهج المسحي ،وتوصلت الدراسة لنتائج أبرزها: إن الصحف الرياضية ومواقع التواصل الاجتماعي هي أكثر الوسائل الإعلام تأجيجاً لظاهرة التعصب الرياضي, وكتابة بعض الصحفيين والإعلاميين في الصحف الرياضية ودعوتهم للعنف والتعصب هي من أعلى النسب في احتمالية تأجيج ظاهرة التعصب.

33- دراسة **عبدالحكم غريبى (2014م)(33)** استهدفت على رأى الجمهور الليبي في تغطية الصحافة الرياضية لشغب الملاعب، الدارسة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واختارت عينة من العاملين برياضة كرة القدم، وطبقت الدراسة علي عينة بلغ قوامها (821) مفردة من المهتمين بكرة القدم، قام الباحث باستخدام المنهج المسحي، توصلت الدراسة لنتائج النظرية أبرزها : نشر التصريحات الغير رياضية للقيادات الأندية الرياضية، والإداريين واللاعبين تثير التعصب الرياضي وتحدث شغب الملاعب.

34- دراسة **رجاء الله المسلمى(2014م)(34)** استهدفت التعرف على دوافع التعصب الرياضي، ورصد تأثير الإعلام الرياضي في زيادة التعصب الرياضي،

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت الدراسة على نظريه الاستخدامات والتأثيرات، وطبقت الدراسة على عينة بلغ قوامها (244) إعلامياً، توصلت الدراسة لنتائج النظرية أبرزها: إسهام الإعلام الجديد خاصة وسائل التواصل الاجتماعي في ارتفاع التعصب ،وساهمت حسابات الصحفيين الرياضيين في زيادة التعصب الرياضي، ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة التعصب الرياضي.

35- دراسة **حمادة العتبلبو هشام محمود (2014م)(35)** استهدفت إلى رصد مظاهر العنف وشغب الملاعب التي يبديها اللاعبون، والتعرف على دور الإعلام في مواجهة عنف وشعب الملاعب، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وتم تطبيق الدراسة على عينة بلغ قوامها (177) مفردة من الجمهور من مشجعي الرياضة بصفة عامة. توصلت الدراسة لنتائج النظرية أبرزها: أن التغطية الإعلامية المتحيزة في صدارة أسباب التعصب الرياضي وشغب الملاعب.

36- دراسة **جاسم ميروزا (2014م)(36)** استهدفت إلى التعرف على اتجاهات الجمهور الرياضي نحو الإعلام الرياضي المحلى، ورصد دور الإعلام الرياضي في محاربة التعصب والشغب الرياضي، واستخدم الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، يساهم الإعلام الرياضي ومن وجهة نظر الجمهور الرياضي وبشكل خاص سلبياً في تغذية التعصب الرياضي وهناك دوراً فيما يتعلق بتأثيره الكبير على زيادة مستوى الشحن الإعلامي مما يدفع الجمهور إلى اتخاذ سلوك مضاد للمجتمع .

37- دراسة **جعفر فارس العرجان (2014م)(37)** سعت إلى معرفة الأدوار الإيجابية والسلبية لوسائل الإعلام الرياضية الأردنية للحد من العنف والشغب والتعصب في منافسة كرة القدم الأردنية، واعتمدت الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وتم تطبيق الدراسة على عينة بلغ قوامها (3985) مبحوثاً، توصلت الدراسة لنتائج النظرية أبرزها: أن أكثر الأدوار السلبية للإعلام الرياضي مساهمة ففي أحداث العنف والشغب والتعصب هو محور طبيعة التغطية الإعلامية التي تسبق المباريات، والتعليق أثناء المباريات، والكتيبات الإعلامية واللقاءات بعد انتهاء المباريات .

38- دراسة **بهجت أبو طايع (2014م)(38)** هدفت إلى التعرف على دور الإعلام الرياضي ومدى مساهمته في الحد من ظاهرة التعصب وشغب الجماهير في الملاعب الفلسطينية، وأجريت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (234) مشجع، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة لنتائج أهمها أن

الإعلام الرياضي يساهم بدور في الحد من ظاهرة التعصب وشغب الجماهير في الملاعب الفلسطينية.

39- دراسة **نبيل كرفس (2013م)(39)** سعت إلي التعرف على مدى التزام الصحافة الرياضية بالدقة والموضوعية فيما تقدمه من أخبار للجماهير الرياضية، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي التحليلي، وذلك من خلال تحليل مضامين أعداد لعينة من الصحف الجزائرية والبالغ عددهم (10) صحف. توصلت الدراسة لنتائج أبرزها :تفتقر الصحف الرياضية إلى الدقة والموضوعية والمصداقية الأمر الذي يترتب عليه التعصب والعنف والشغب في الملاعب، التغطيات الصحفية قبل المباريات الهامة تعمل على إذكاء التعصب .

40- دراسة **عبدالقادر سامح كمال عبدالقادر (2013م)(40)** تهدف إلى التعرف اتجاهات النخبة المصرية حول مصداقية البرامج الرياضية في التناول الإعلامي للقضايا والأزمات الرياضية بالتطبيق على حادثة إستاد بورسعيد، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة على القيادات الإعلامية والرياضية والأكاديمية، قوامها بلغ (90) مفردة، واعتمدت الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، توصلت الدراسة لنتائج النظرية أبرزها: ثقة النخبة في مصداقية البرامج الرياضية لمتابعة حادثة بورسعيد وفقاً لنوع القناة والبرامج الرياضية، اعتمدت بعض البرامج التليفزيونية علي مواقع التواصل في الحصول على المعلومات وثبت عدم صحتها.

41- دراسة **إبراهيم السعيد غنيم (2013م)(41)** هدفت إلى معرفة إستراتيجية الإعلام الرياضي المصري في معالجة بعض الرياضية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم تصميم استمارة تحليل مضمون لتحليل المضمون عينة من صحف الأهرام، والأخبار، الوفد، المصري اليوم. توصلت الدراسة لنتائج النظرية أبرزها: جاءت صحيفة المصري اليوم في مقدمة الصحف محل الدراسة اهتماما بالأزمات الرياضية، وجاء الخبر الصحفي في صدارة الأشكال الفنية في التي تناولت معالجة الأزمات الرياضية، ووجود فروق دالة إحصائية بين نمط ملكية الصحف وإستراتيجية معالجة الأزمات الرياضية .

42- دراسة **إيمان الأشقر (2012م)(42)** استهدفت التعرف على دور النقد في الصحافة الرياضية المصرية في مواجهة الظواهر السلبية لمشجعي الأندية، وقد اعتمدت الدراسة التحليلية على عينة من صحف ومجلات "الأهرام، المساء، الأهرام الرياضي، المصري اليوم، وتم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة من أعضاء مجلس اتحاد كرة القدم المصري، ومجموعة من الصحفيين، وعدداً من مشجعي الأندية، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية والتي استخدمت المنهج الوصفي، توصلت الدراسة لنتائج أبرزها: قلة المعالجة الصحفية في

تناول قضايا السلوك لمشجعي الأندية في الصحف محل الدراسة، كما جاء الصراع على اللاعبين بين الأندية من أسباب التعصب الرياضي .

43- دراسة **محمد النظارى (2012م)(43)** التعرف على الضغوط النفسية التي تسببها الصحافة الرياضية على حكام كرة القدم حسب سنوات التحكيم في الجمهورية اليمنية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (66) حكاماً من حكام كرة القدم بالدرجة الأولى. توصلت الدراسة لنتائج أبرزها: لا يوجد ت فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الضغوط النفسية التي تسببها الصحافة الرياضية على الحكام، ومن أسباب الضغوط النفسية على الحكام خوف الحكام من قيادات الأندية الرياضية الكبرى .

44- دراسة **خالد الدوس (2011م)(44)** استهدفت التعرف على العلاقة بين الإعلام الرياضي والتعصب الرياضي، من خلال الدراسة الميدانية التي أجريت في مدينة الرياض على عينة قوامها 400 من المشجعين. توصلت الدراسة لنتائج أبرزها: الإعلام الرياضي يساهم في شحن الجمهور الرياضي على التعصب الرياضي، وسائل التواصل الاجتماعي من أبرز الأسباب المسببة للتعصب الرياضي، المعالجة الإعلامية المتحيزة لنوادي بعينها من أسباب ودوافع التعصب وشغب الملاعب الرياضية .

45- دراسة **Joe J. Phua** (2010م)(45) هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين استخدام مشجعي الرياضة لأربعة أنواع من وسائل الإعلام (الصحافة والإذاعة والانترنت والهواتف المحمولة) وتوحد(تقمص) المشجعين وتقدير الذات الجمعي لدى المشجعين، واستخدمت المنهج الوصفي ،واعتمدت على الدراسة نظرية الهوية الاجتماعية كإطار نظري للدراسة وطبقت الدراسة علي عينة قوامها 300 طالبا، توصلت الدراسة لنتائج أبرزها: إن تقديم الرياضة من خلال وسائل الإعلام كان من شأنه التأثير بشدة على تقمص المشجعين وتوحدهم مع الفرق الرياضية واللاعبين المفضلين لهم وكذلك لها تأثير عال على اتجاهاتهم وسلوكياتهم بما فيها السلوكيات العدوانية.

46- دراسة David Westerman و Ron Tamborini **(2010م)(46)** سعت إلى معرفة على "هل إنتاج المقاطع الرياضية العنيفة يؤدى إلى سلوكيات عنيفة بعد التعرض لها أم لا وهل لتلك المقاطع تأثير على درجة المتعة لدى المشاهد بعد التعرض لها. توصلت الدراسة لنتائج أبرزها: إن المقاطع المعدة مسبقا وتتضمن عنفا لعبت دوراً وسيطاً في تبنى المبحوثين لسلوكيات عنيفة، وإن الرياضات العنيفة لم تكن أكثر إمتاعا بالنسبة للمشاهدين مقارنة بالرياضات الغير عنيفة .

47- دراسة **محمد دحمانى (2006م)(47)** سعت إلى التعرف على تأثير الصحافة الرياضية في انتشار ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية، واستخدمت المنهج الوصف التحليلي، توصلت الدراسة لنتائج أبرزها:إن كثير من سلوكيات العنف

ومظاهره تتغذى أساسا من نوع الكتابة الصحفية، يستند على الإثارة والتحمس الزائد واللعب على العواطف، وإثارة النعرات وبث قيم عدوانية تؤسس فيما بعد للثأر والانتقام والتعصب .

التحليل النقدي للدراسات :

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة حيث تتشابه هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في جزئيات معينة، وتختلف عنها في جزئيات آخري نفصل ذلك فيما يلي :

1 - موضوع الدراسة :

المحور الأول : المحور الأول : التعصب الرياضي في الملاعب الرياضية :

جاء موضوع الدراسة الحالية عن اتجاهات الجمهور المصري نحو خطاب قيادات الأندية الرياضية المصرية حول قضية التعصب الرياضي بينما جاءت أغلب الدراسات بموضوع التعصب الرياضي وأسبابه وآليات الوقاية منه، في حين جاءت دراسة صالح عبداللة المطيري(2011م) ودراسة على الشكعة (2003م) بموضوع: سمات ومظاهر التعصب الرياضي، في حين جاءت دراسة عبدالله الويلى(2011م) بموضوع : العوامل النفسية والاجتماعية المرتبطة بالتعصب الرياضي، بينما انفردت بينما انفردت دراسة Jayne M. Simpson(2017م) بموضوع: المسئولية الاجتماعية للمؤسسات والعنف الرياضي ودور الاتحاد الكرة الأمريكي.

2-المحور الثاني : المحور الثاني : دور وسائل الإعلام معالجة التعصب الرياضي:

جاءت غالبية موضوع الدراسات بموضوع دور وسائل الإعلام في مكافحة التعصب الرياضي، بينما انفردت دراسة عبدالقادر سامح كمال عبدالقادر(2013م) بموضوع اتجاهات النخبة المصرية حول مصداقية البرامج الرياضية في التناول الإعلامي للقضايا والأزمات الرياضية، في المقابل جاءت دراسة محمد النظاري (2012م) بموضوع: قياس الضغوط النفسية التي تسببها الصحافة الرياضية على حكام كرة القدم حسب سنوات التحكيم.

2 - هدف الدراسة:

المحور الأول : المحور الأول : التعصب الرياضي في الملاعب الرياضية :

هدفت الدراسة الحالية التعرف على أثر الخطاب الإعلامي لقيادات الأندية الرياضية بالمواقع الرياضية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، لنبذ التعصب في الملاعب الرياضية، بينما استهدفت غالبية الدراسات السابقة معرفة أسباب التعصب الرياضي وتأثيره على الرياضة والرياضيين والمشجعين .

2-المحور الثاني : المحور الثاني : دور وسائل الإعلام معالجة التعصب الرياضي:

هدفت غالبية الدراسات إلي معرفة دور الإعلام في الحد من ظاهرة التعصب الرياضي، بينما استهدفت دراسة عبدالقادر سامح كمال عبدالقادر (2013م) رصد وقياس اتجاهات النخبة المصرية حول مصداقية البرامج الرياضية في التناول الإعلامي للقضايا والأزمات الرياضية بالتطبيق على حادثة إستاد بورسعيد، في حين سعت دراسة النظاري (2012م)إلى قياس الضغوط النفسية التي تسببها الصحافة الرياضية على حكام كرة القدم حسب سنوات التحكيم، والعوامل التي تؤثر على الحكام وتدفعهم إلى التغاضي عن الأخطاء.

3-نوع الدراسة ومنهجها :

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي وقد استخدمته معظم الدراسات السابقة والتي تقع ضمن البحوث الوصفية ما يتوافق مع منهج هذه الدراسة، ما عدا دراسة Lauren C. Andersonو Arthur A. Raney (2018م) ودراسة Sarah Jenette Vineyard 2013م) ودراسة David Westerman و Ron Tamborini (2010م) استخدموا المنهج التجريبي.

4- أدوات الدراسة :

معظم الدراسات استخدمت أداة الاستبانة هو ما يتشابه مع الدراسة الحالية، بينما استخدمت في المقابل اعتمدت دراسات كلاً من: دراسة نبيل عمران موسى، بشرى جلاوى أحمد (2017م) ودراسة نصير أحميدة (2013م) ودراسة عبد العزيز عبدالكريم المصطفى (2004م) ودراسة ممدوح عبدالحميد عبدالمطلب (2004م) صحيفتي الاستبيان وصحيفة تحليل المضمون، في حين استخدمت ودراسة حافظ عبده (2015م) ودراسة عبدالحكم غريبي (2014م) ودراسة جاسم ميروزا (2014م) صحيفتي الاستبيان، وصحيفة تحليل المضمون بينما دراسة نبيل كرفس (2013م) ودراسة إبراهيم السعيد غنيم (2013م) ودراسة محمد دحماني (2006م) صحيفة تحليل المضمون كأداة لشرح وتفسير وتحليل المضمون الرياضي بوسائل الإعلام التقليدية وسائل الإعلام الجديد .

5- مجتمع الدراسة والعينة :

تحدد مجتمع الدراسة الحالية الجمهور الرياضي بمحافظة القاهرة والجيزة من مشجعي الألعاب الرياضية من الفئة العمرية من 18-لأكثر من 50عاماً، في المقابل وجد الباحث من خلال التحليل النقدي للدراسات السابقة أنها اشتملت على ثلاثة مجتمعات لتحقيق أهداف البحث وللوصول إلى أطروحات رشيدة لنبذ التعصب الرياضي:

المحور الأول : المحور الأول : التعصب الرياضي في الملاعب الرياضية :

اشتمل علي ثلاث مجتمعات وهي: مجتمع دراسة من الطلاب الجامعين، ومجتمع دراسة من الجمهور الرياضي من مشجعي كرة، ومجتمع دراسة من الجمهور الرياضي والحكام والإداريين واللاعبين والصحفيين

2-المحور الثاني : المحور الثاني : دور وسائل الإعلام معالجة التعصب الرياضي:

اشتمل علي ثلاث مجتمعات وهي: مجتمع دراسة من الصحف العامة والصحف الرياضية، ومجتمع دراسة من الجمهور الرياضي، ومجتمع دراسة من الجمهور الرياضي والحكام والإداريين واللاعبين والصحفيين.

6-عينة الدراسة :

طبقت هذه الدراسة على عينة قوامها 400 مفردة من الجمهور الرياضي بمحافظتي القاهرة والجيزة، وهى عينة منهجية سليمة تتيح تعميم النتائج، مثل دراسات طبقت دراسة خالد الدوس (2011م) ودراسة محمد دحمانى (2006م) على عينة قوامها (400)، بينما طبقت دراسات علي عينات كبير مثل دراسة منذر جواد صلاح (2017م) على عينة قوامها (1300) طالباً وطالبة من الجمهور الرياضي، ودراسة **Jamie Cleland**و **Ellis Cashmore** (2016م) عينة قوامها (1500) من مشجعي كرة القدم، في ودراسة **Kirsty E. Scholes-Balog**وآخرون (2016م) على عينة قوامها (2262) من الشباب من مشجعي كرة القدم بأستراليا، ومن مميزات أن زيادة حجم العينة زيادة المصداقية والثقة في النتائج وتعميمها، بينما طبقت دراسات علي عينات قليلة مثل دراسة **Lauren C. Anderson** و **Arthur A. Raney** (2018م) على عينة قوامها بلغ 238 من الطلاب الجامعيين، في حين طبقت دراسة **Sarah Vineyard Jenette** (2013م) على عينة قوامها 110 من طالبا من جامعة نيفادا، بينما أجريت دراسة فان دير ميج وآخرون **Van der Meij**(2015م) على عينة قوامها بلغ (74) طالباً في جامعة فيرجى أمستردام بهولندا، يعد ذلك خطأ منهجي لا يتيح تعميم نتائج الدراسات، لأنها غير معبر عن مجتمع الدراسة.

7- الإطار النظري :

استخدمت الدراسة الحالية نظرية الخطاب الإعلامي، لمعرفة أثر الخطاب الإعلامي لقيادات الأندية الرياضية بالمواقع الرياضية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، لنبذ التعصب، بينما اعتمدت غالبية الدراسات علي نظرية الاعتماد علي وسائل الإعلام، بينما استخدمت دراسة رجاء الله السلمى (2014م) ودراسة نبيل كرفس (2013م) ودراسة Joe J. Phua (2010م) نظرية الاستخدامات والتأثيرات، في لم تستخدم بعض الدراسات نظرية، ويعد عدم استخدام إطار نظري

للدراسة خطأ منهجي لا يسمح بقياس الفروق بين متغيرات الدراسة بدقة، وكذلك دراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين.

8-أهم النتائج :

توصلت الدراسة الحالية إلى مجيء قضية "التعصب وشحن الجماهير"في صدارة القضايا التي يطرحها الخطاب الإعلامي لقيادات الأندية الرياضية بالمواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، كما جاء "إصدار التصريحات الاستفزازية من قِبل قيادات الأندية الرياضية، واتّحادات الكُرة، ولجان التحكيم " في صدارة أسباب التعصب الرياضي، بينما توصلت نتائج الدراسات السابقة إلى قيام المواقع الإلكترونية الرياضية في الحد من التعصب الرياضي وشغب الملاعب، وأشارت نتائج الدراسات أن إلى ابرز ودوافع الشغب الرياضي: التعصب الجماهيري يؤدى القيام بأعمال شغب، أخطاء الحكام غير العمدية، معاملة الأمن للمشجعين بصورة تثير غضب الجماهير.

حدود الاستفادة من الدراسات السابقة :

1-التعرف على الإطار النظري للدراسة والمتمثل في نظرية الخطاب الإعلامي، وأهم الافتراضات التي يمكن تطبيقها في الدراسة .

2-تحديد مشكلة الدراسة تحديداً دقيقاً وصياغتها بشكل واضح مما ساعد على استخراج أهداف هذه الدراسة وأهميتها .

3-التعرف إلى أهم المناهج المستخدمة في الدراسات السابقة .

4-الاستفادة من النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة في صياغة المشكلة، وتحديد الأهداف، والتساؤلات والفروض العلمية، والمقارنة بين نتائج هذه الدراسة، بما يضمن تفسير النتائج بشكل أعمق.

5- معرفة الجوانب التي ينبغي التركيز عليها ومناقشتها، ومعرفة الجوانب التي غفلت عن معالجتها الدراسات السابقة حتى تستطيع هذه الدراسة أن تقدم ما هو جديد عن باقي الدراسات التي تناولت عبر أثر الخطاب الإعلامي لقيادات الأندية الرياضية بالمواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، لنبذ التعصب، مما يساهم في بناء التراكم العلمي في مجال الإعلام .

الإطار النظري للدراسة :

نظرية الخطاب الإعلامي :

تعتمد الدراسة على نظرية الخطاب الإعلامي، حيث يشكل التأثير في المتلقي وإقناعه بمضامين الخطاب الإعلامي الهدف الأساسي الذي تسعى القوى الفاعلة إلى الوصول إليه وتسهم مجموعة من العوامل والآليات والأفكار والأساليب في تحقيق هذا الهدف، ويتوافق حصول التأثير وشدته على معرفة طبيعة الجمهور الذي يستهدفه القوى الفاعلة، والبيئة التي يتم فيها إنتاج الحطاب والظروف الموضوعية التي تتحكم بصياغته الرسالة الاتصالية .

فوسائل الإعلام مسؤول عن صنع واقع آخر يختلف كثيراً عن الواقع الحقيقي الذي يعيشه الأفراد ويتفاعلون مع تفاصليه اليومية وهذا الواقع المصطنع يطغى على عقول الجمهور ويسيطر على أفكارهم عبر أساليب الانتقاء المتعمد والإبراز والتضخيم والإخفاء والتعتيم والتأطير، وتشكيل الصور النمطية، ليهيمن الإعلام على عقلية المتلقين ويصنع واقع مزيفاً، وهذا ما أكده (والتر لبيمان) في كتابة (الرأي العام) الذي نشره في عام 1992م، وأن التفسيرات التي تقدمها وسائل الإعلام تستطيع أن تغير كبير في تفسيرات الناس وأساليب تصرفاتهم واتجاهاتهم(48).

وتركز وسائل الإعلام على قضايا بعينها لتحقيق بعض ومصالح القائمين عليها، وليس كونها تعكس الواقع الاجتماعي (49)، ولذا قامت الأندية الرياضية بإنشاء قنوات تليفزيونية ومواقع رياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، لإيصال الخطاب الإعلامي لقيادات الأندية الرياضية إلى الجمهور الرياضي المنتمين للنادي لتبنى وجهة نظرهم والدفاع عنها، والتصدي لأي رأى يخالف الخطاب الرياضي لناديهم، ولذلك يمارس الخطاب الإعلامي لقيادات الأندية الرياضية دوراً في تأجيج التعصب والشعب والعنف الرياضي .

الخطاب الإعلامي لتحقيق أهدافه يستخدم الأساليب المشروعة وغير المشروعة فيعتمد على اختزال الحقيقة وتشويهه أحيانا، وخلق واقع وهمي اعتماداً على علاقة بين مدى معرفة الجمهور بطبيعة القضايا، وتوفر مصادر معلومات بديلة وطبيعة الجمهور ذاته من حيث ثقافته ومهارته في كشف التضليل والانحياز الذي تمارسه وسائل الإعلام وهى لا تنقل حقيقة ما يجرى،(50) بل تنقل ما تريد أن يتلقاه الجمهور مع ما يتوافق مع مصالح القوى الفاعلة للخطاب الإعلامي .

فرضية نظرية تحليل الخطاب :

وفقا للمقولات العلمية لنظرية تحليل الخطاب Discourse Analysis فإن القوى الفاعلة في المجتمع تسعى للتأثير في وسائل الإعلام والوصول إليها بهدف الوصول إلى الجماهير والتأثير في اتجاهاتهم نحو القضايا (51)، المهمة، وفى هذا الصدد تبدو أهمية الخطاب الإعلامي لقيادات الأندية الرياضية التي دأبت على توظيف مواقع التواصل الاجتماعي بوصفها منصات للتعبير عن أرائهم في القضايا الرياضية المهمة ومنها ظاهرة التعصب الرياضي، حيث يسعى هؤلاء القيادات أو القوى الفاعلة لبث

خطاب إعلامي مؤثر عبر الفضاء الإلكتروني للتأثير في اتجاهات الجماهير بشأن نبذ التعصب الرياضي وإعلاء قيم التسامح، وتوظيف الرياضة بوصفها مسارا للتنافس الشريف وتكريس المحبة بين الجماهير .

-وتشير النظرية إلى أن الخطاب الإعلامي الذي ينطوي على سمات إيجابية يجد له صدى لدى المتلقي حيث يدرك الأخير تلك السمات ويستجيب لها وبخاصة مع زيادة على ذلك الخطاب وثقته في مصدر الخطاب أو القوى الفاعلة (52).

وتشير المقولات العلمية إلى أن القوى الفاعلة توظف الخطاب الإعلامي لخدمة أهدافها كما يلي :

1-تستخدم المصادر الخطاب الإعلامي الذي ينطبق مع أهدافهم ونواياهم .

2-تميل المصادر إلى استخدام التعبيرات والمفردات اللغوية التي تدعم توجهاتهم في إقناع الرأي العام بالقضايا المهمة .

3-تستخدم المصادر الاستمالات العقلانية والوجدانية في إقناع الرأي العام بالقضايا المهمة .

4-تهدف المصادر في التأثير في معارف الجمهور واتجاهاته نحو القضايا التي يتبنوها في خطابهم الإعلامي (53).

توظيف نظرية الخطاب الإعلامي في الدراسة الحالية :

قام الباحث بتوظيف نظرية الخطاب للاستفادة منه على مستوى الدراسة الميدانية، حيث تتيح النظرية رصد وقياس تأثير الخطاب الإعلامي لقيادات الأندية الرياضية على الجمهور الرياضي من حيث تبنى اتجاهات إيجابية لتكريس سمات التسامح وتقبل الهزيمة، وتشجيع اللعب النظيف والتصفيق التشجيع للفريق الفائز، أو يكرس الخطاب الإعلامي للتعصب والشغب والعنف الرياضي، من خلال السجال المتبادل بين قيادات وأعضاء الأندية ،وتبنى الجماهير الرياضية للتعبيرات والمفردات اللغوية التي تسهم في نشر التعصب الرياضي بكل أشكاله ومظاهره .

تساؤلات الدراسة :

تهدف الدراسة إلى الإجابة على تساؤل رئيسي وهو: اتجاهات الجمهور المصري نحو خطاب قيادات الأندية الرياضية المصرية في مواقع التواصل الاجتماعي حول قضية التعصب ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات فرعية وهي **:**

1-ما درجة اعتماد الجمهور الرياضي على المواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول معلومات الأندية الرياضية ؟

2-ما معدل استخدام الجمهور الرياضي للمواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ؟

3-ما المواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي التي يحصل منها الجمهور الرياضي المعلومات حول تصريحات قيادات الأندية الرياضية ؟

4-كيف يتفاعل الجمهور الرياضي للمواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ؟

5- لماذا يعتمد الجمهور الرياضي على المواقع الرياضة الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ؟

6-ما أجندة القضايا التي يطرحها الخطاب الإعلامي لقيادات الأندية الرياضية بالمواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الجمهور الرياضي؟

7-لماذا يثق الجمهور الرياضي في الأخبار الواردة عن قيادات الأندية الرياضية المصرية؟

8-هل يؤثر الخطاب الإعلامي لقيادات الأندية الرياضية بالمواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لنبذ التعصب بين الجمهور الرياضي؟

9- ما أسباب التعصب الرياضي من وجهة نظر المبحوثين عينة الدراسة؟

10-ما اتجاهات الجمهور الرياضي نحو خطاب قيادات الأندية الرياضية بالمواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لنبذ التعصب الرياضي ؟

11- هل الاستمالات العقلانية والوجدانية التي توظفها القيادات الرياضية في الخطاب الإعلامي تقنع الجمهور الرياضي بوجهات لنبذ التعصب الرياضي؟

12-ما اقتراحات الجمهور الرياضي عينة الدراسة نحو خطاب قيادات الأندية الرياضية بالمواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لنبذ التعصب الرياضي ؟

13- ما الاستمالات العقلانية والوجدانية التي توظفها القيادات الرياضية في خطابها لإقناع الجمهور الرياضي لنبذ التعصب الرياضي؟

14- ما سمات الخطاب الإعلامي لقيادات الأندية الرياضية في المواقع الرياضية الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لنبذ التعصب؟

15- ما التعبيرات والمفردات اللغوية التي تستخدمها قيادات الأندية الرياضية بالمواقع الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي للتأثير على الجمهور الرياضي لنبذ التعصب.

16-هل الخطاب الإعلامي لقيادات الأندية المصرية بالمواقع الرياضية الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي على الجمهور الرياضي فوائد ؟

فروض الدراسة:

الفرض الأول :

توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام الجمهور الرياضي للمواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي؛ والاتجاه نحو خطاب قيادات الأندية لنبذ التعصب .

الفرض الثاني :

تتأثر قوة العلاقة الارتباطية بين كثافة استخدام الجمهور الرياضي للمواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي؛ ونبذ التعصب الرياضي بالمتغيرات التالية :

1 ـ درجة الثقة في الأخبار الواردة عن قيادات الأندية الرياضية المصرية

2 ـ المتغيرات الديموجرافيه للمبحوثين عينة الدراسة.

الفرض الثالث :

توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين سمات خطاب قيادات الأندية بالمواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي؛ واتجاه الجمهور الرياضي نحوه لنبذ التعصب .

الفرض الرابع :

توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين تبنى الجمهور الرياضي لخطاب قيادات الأندية الرياضية بالمواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي؛ وأسباب التعصب الرياضي.

الفرض الخامس :

توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين سمات خطاب قيادات الأندية الرياضية بالمواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي؛ وتبنى الجمهور الرياضي للتعبيرات اللغوية لنبذ التعصب الرياضي .

الفرض السادس :

توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الاستمالات العقلانية والوجدانية الواردة خطاب قيادات الأندية الرياضية بالمواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي؛ ونبذ التعصب الرياضي .

الفرض السابع :

توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجة الثقة في الأخبار الواردة عن قيادات الأندية الرياضية؛ والفوائد المتحققة من الخطاب الإعلامي لقيادات الأندية الرياضية بالمواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

المفاهيم الإجرائية للدراسة:

الجمهور الرياضي : هو الجمهور المنتمي لأحد الأندية الرياضية ويقوم بتشجيعها عبر شاشات التليفزيون أو الحضور لمبارياتهم في الأستاذ .

قيادات الأندية الرياضية : هم رؤساء وأعضاء مجلس إدارة الأندية الرياضية المصرية والممثلين لها في مختلف المحافل والفاعليات المحلية والعربية والدولية.

التعصب الرياضي : هو تشجيع الجمهور الرياضي لفريقه بطريقة غير أخلاقية كاستخدام التعبيرات والمفردات اللغوية المسيئة لقيادات وأعضاء ولاعبي ومشجعي الفرق المنافسة أو التجهم والاعتداء عليهم، والقيام بتخريب وتكسير الممتلكات العامة والخاصة .

نوع ومنهج الدراسة:

نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية والتي لا تقف عند مرحلة جمع البيانات بل تمتد إلى تصنيفها وتحليلها وتفسيرها، واستخلاص نتائج ودلالات(54) مفيدة للتعرف على أثر قيادات الأندية الرياضية بالمواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لنبذ التعصب الرياضي من خلال تضمين الخطاب الإعلامي قيم التسامح، والمنافسة الشريفة، والابتعاد عن استخدام التعبيرات والمفردات اللغوية غير الرياضية والتي تعمل على شحن وتعبئة الجمهور الرياضي مما يترتب عليه إذكاء التعصب الرياضي .

منهج الدراسة :

تنتمي الدراسة إلى الدراسات والبحوث الوصفية **Descriptive Research** واستخدمت الدراسة على المنهج الوصفي الذي" يقوم برصد ومتابعة الحقيقة لظاهرة ما أو حدث معين بطريقة كمية ونوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات، من اجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من المحتوى والمضمون والوصول إلى نتائج

وتعميمات تساعد على فهم الواقع وتطويره، ويهدف التعرف على مدى استخدام الجمهور الرياضي للمواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي(55)، ورصد نوايا النخبة الرياضية في الخطاب الإعلامي، ورصد دوافع التعصب الرياضي، من خلال تقديم وتوصيف أكثر دقة لتأثير الخطاب الإعلامي علي الجمهور لنبذ التعصب الرياضي .

مجتمع وعينة الدراسة :

تحدد مجتمع الدراسة في الجمهور الرياضي المستخدم للمواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، لرصد وقياس أثر خطاب قيادات الأندية الرياضية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، لنبذ العصب الرياضي .

فالنسبة لعينة الدراسة الخاصة بالشباب المصري من محافظتي القاهرة والجيزة، حيث تم سحب عينة متاحة **Available Sample** من الجمهور الرياضي المستخدم للمواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، و حجمها 400 مفردة، كما عمد الباحث إلى أن تكون العينة موزعة بالتساوي على محافظتي (القاهرة، والجيزة) بواقع 200 مفردة لكل محافظة، كعينة ممثلة للجمهور الرياضي، مع مراعاة تباين الخصائص والسمات الديموغرافية، ففي محافظة القاهرة تم سحب 200 مفردة من أحياء محافظة القاهرة على النحو التالي :

1- أحياء مصر الجديدة والمعادي ممثلة للأحياء الراقية 66مفردة
2- أحياء عابدين، وجاردن سيتي ممثل للأحياء المتوسطة، 67 مفردة
3- وأحياء الزاوية والمرج ممثلة للأحياء الشعبية، 67 مفردة

ثانياً: تم سحب عينة 200 مفردة من محافظة الجيزة من الأحياء التالية :

1- حي المهندسين والدقي ممثلة للأحياء الراقية، والجيزة 67 مفردة.
2- حي الجيزة ممثلة للأحياء المتوسطة 67 مفردة.
3- أحياء بولاق الدكرور والمنيب ممثلاً للأحياء الشعبية 66 مفردة.

وتعتبر العينة المتاحة من أكثر أساليب سحب العينات المستخدمة في البحوث الإعلامية ويطلق عليها العينة الميسرة وتم الاعتماد على العينة المتاحة لضخامة حجم مجتمع الدراسة وهو المجتمع المصري وصعوبة تحديد إطار للمعاينة بوجه عام ويتميز هذا النوع من العينات بسهولة العينة وانخفاض تكلفتها من المال والجهد والوقت وسرعة الوصول للمفردات العينة.

جدول رقم (1)

خصائص عينة الدراسة المسحية على الجمهور الرياضي

المتغيرات		ك	%
النوع	ذكر	200	50
	أنثى	200	50
	الإجمالي	400	100
الفئات العمرية	1 - من18 سنة الأقل من 25 سنة	111	27.7
	2 - من 25 سنة لا قل من 35 سنة	110	27.5
	3 - من 35 سنة لأقل من 45 سنة	91	22.8
	4 - 45 سنة فأكثر	88	22
	الإجمالي	400	100
المستوى التعليمي	1 - متوسط	155	38.8
	2 - جامعي	185	46.2
	3 - دراسات عليا	60	15
	الإجمالي	400	100
المستوى الاقتصادي الاجتماعي	1 - من 1000 جنية لأقل من 2000 جنية	141	35.2
	2 - من 2000 جنية لأقل من 3000 جنية	102	25.5
	3 - من 3000 جنية لأقل من 4000 جنيه	96	24
	4 - أكثر من 4000 جنية	61	15.3
المحافظة	القاهرة	200	50
	الجيزة	200	50
	الإجمالي	400	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى خصائص عينة الدراسة المسحية على الجمهور الرياضي كما يلي :

-بالنسبة لمتغير النوع : تساوى عينة الذكور والإناث بنسبة50% لكل منهما، حتى تتيح المقارنة فيما بينهم .

أما بالنسبة لمتغير الفئات العمرية، فقد جاء الجمهور الرياضي من عينة الدراسة في الفئة العمرية من 18لأقل من 25عاماً في صدارة الترتيب بنسبة 27.7%، ويرجع ذلك إلى أنها الفئة العمرية النشطة في استخدام المواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات فورية عن الأحداث الرياضية المحلية والعربية والقارية والدولية، تلاها في المرتبة الثانية فئة الجمهور الرياضي من عينة الدراسة في الفئة العمرية من 25 لأقل من 35 عاماً بنسبة 27.5%، تلاها في الترتيب الثالث فئة الجمهور الرياضي من عينة الدراسة في الفئة العمرية من 35 لأقل من 45 عاماً بنسبة 22.8%، وأخيراً فئة الجمهور الرياضي من عينة الدراسة في الفئة العمرية من 45 عاماً فأكثر بنسبة 22%.

أما بالنسبة للمستوى التعليمي فقد جاء " الجامعي في الصدارة " بنسبة 46.2% وتلاها في الترتيب الثاني "المتوسط " بنسبة 38.3%، وتلاها في الترتيب الثالث " الدراسات العليا " بنسبة 15%.

أما بالنسبة لمتغير دخل الأسرة الشهري، فقد جاء المستوى اقتصادي اجتماعي من 1000 جنية لأقل من 2000 جنية في الترتيب الأول بنسبة 35.2%، ويرجع ذلك إلى أنها تمثل الشريحة الكبيرة من المجتمع المصري ولهذا يمارسون الرياضة أو يشجعون أو ينتمون لنادي، للتنفيس عن ضغوط الحياة، والتسلية والترفيه، وقضاء وقت الفراغ، وتلاها في الترتيب الثاني المستوى اقتصادي اجتماعي من 2000 جنية لأقل من 3000 جنية بنسبة 25.5%، وتلاها في الترتيب الثاني المستوى اقتصادي اجتماعي من 3000 جنية لأقل من 4000 جنيه بنسبة 24%وأخيراً اقتصادي اجتماعي أكثر من 4000 جنية بنسبة 15.3%

-بالنسبة لمتغير المحافظة : تساوى عينة المحافظة القاهرة والجيزة بنسبة50% لكل منهما، حتى تتيح المقارنة فيما بينهم .

أدوات جمع بيانات الدراسة:

استمارة الاستقصاء :

تم استخدام هذه الأداة لجمع البيانات التي تقيس الأبعاد والمتغيرات المختلفة للدراسة، وذلك في ضوء المشكلة البحثية، وأهدافها، فضلاً عن فروض الدراسة وتساؤلاتها، وقد تم تعديل صياغة الاستمارة بهدف التحقق من الصحة الموضوعية والمنهجية لأداة البحث، وتم إجراء كل التعديلات اللازمة لضمان فهم المبحوثين جيدا لأسئلة الاستمارة .

الصدق والثبات :

قام الباحث باختبار صدق صحيفة الاستقصاء من خلال عرضها على المحكمين(*) لاختبار مدى صلاحيتها لتحقيق أهداف البحث، وبعد الأخذ بآرائهم، تم تعديل الاستمارة بهدف التحقق من الصحة الموضوعية والمنهجية لأداة البحث، واعتمدت الباحثة في قياس الثبات على إعادة الاختبار مع نفسها على 40 مفردة بواقع 10% من حجم العينة، وحققت إعادة الاختبار نسبة اتساق عالية .

المعالجة الإحصائية للبيانات :

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة، تم إدخالها -بعد ترميزها- إلى الحاسب الآلي، ثم جرت معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" والمعروف باسم SPSS اختصاراً لـ:

Statistical Package for the Social Sciences، وذلك باللجوء إلى المعاملات والاختبارات والمعالجات الإحصائية التالية :

1. التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
2. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
3. الوزن المئوي الذي يحسب من المعادلة :

الوزن المئوي = (المتوسط الحسابي **x** 100) ÷ الدرجة العظمى للعبارة.

4. الوزن المرجح الذي يحسب بضرب التكرارات بوزن معين يقرره الباحث بناءً على عدد المراتب في السؤال، ثم تجمع نتائج الضرب لكل بند للحصول على مجموع الأوزان المرجحة وتحسب النسب المئوية لبنود الأسئلة كلها .
5. معامل ارتباط بيرسون (**Pearson Correlation Coefficient**) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوى المسافة أو النسبة (**Interval Or Ratio**). وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من 0.30، ومتوسطة ما بين 0.30-0.70، وقوية إذا زادت عن 0.70 .
6. معامل الارتباط الجزئي (**Partial Correlation Coefficient**) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من نوع المسافة أو النسبة (**Interval Or Ratio**)، بينما يتم التحكم بتأثير متغير ثالث أو أكثر . وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة معامل الارتباط الجزئي أقل من 0.30، ومتوسطة إذا تراوحت ما بين 0.30 –0.70، وقوية إذا بلغت 0.70 فأكثر
7. اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (**Independent-Samples T-Test**) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطين حسابيين لمجموعتين مستقلتين من الحالات المدروسة في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (**Interval Or Ratio**) .
8. الواحد تحليل التباين ذو البعد (**Oneway Analysis of Variance**) المعروف اختصاراً باسم **ANOVA** لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من الحالات المدروسة في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (**Interval Or Ratio**) .
9. الاختبارات البعدية (**Post Hoc Tests**) بطريقة أقل فرق معنوي (**LSD: Least Significance Difference**) لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين المجموعات التي يثبت **ANOVA** وجود فروق دالة إحصائياً بينها .

ـــ وقد تم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة 95% فأكثر، أي عند مستوى معنوية 0.05 فأقل.

النتائج العامة للدراسة :

جدول رقم (2)

معدل متابعة الجمهور الرياضي للمواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي

التكرار و النسبة / مدى المتابعة	ك	%
دائما	197	49.2
أحيانا	116	29
نادرا	87	21.8
الإجمالي	400	100

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن الجمهور الرياضي بعينة الدراسة يتابعون المواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي دائما بنسبة 49.2%، ويعُزى الباحث ذلك إلى حاجة الجمهور الرياضي إلى معلومات فورية وسريعة حول الأندية الرياضية التي ينتمون إليها في أي مكان وأي زمان من مصادر مختلفة، مزودة بالصور ومقاطع الفيديو أو الرسائل الصوتية، بالإضافة سهولة ويسر استخدام الواقع الرياضية الإلكترونية ودون تكلفة عالية، وتشير أدبيات الإعلام الرياضي أن المواقع الإلكترونية الرياضية ظاهرة ارتبطت بثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وأصبح المشهد الإعلامي أقرب لأن يكون ملكاً للجميع، وفى متناول الجميع وأكثر انتشاراً وسرعة في الوصول إلى أكبر عدد ممكن من القراء وبأقل التكاليف، وبذلك تكون المواقع الرياضية الإلكترونية قد فتحت آفاقاً رياضية متنوعة وأصبحت أسهل وأقرب للجمهور الرياضي (56)، كما أنها تتميز بتعدد الوسائط، والتفاعلية والمشاركة، والتشبيك والقدرة على التحكم في ظروف التعرض، والأرشيف الفوري، والشخصنة، بمعنى أنها تحدد المواقع الإلكترونية لمستخدميها الشكل الذي يرى فيه الموقع فيركز على أبواب بعينها ويحجب الأخرى(57)، ويليه نسبة 29% من عينة الدراسة يتابعون المواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي أحياناً، في حين انخفضت نسبة من يتابعون المواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بشكل نادراً إلى 21.8%.

جدول رقم (3)

عدد الساعات التي يقضيها الجمهور الرياضي في متابعة المواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي

التكرار و النسبة / عدد الساعات	ك	%
أقل من ساعة	192	48
من ساعة إلى أقل من ساعتين	118	29.5
من ساعتين إلى أقل من ثلاثة ساعات	50	12.5
أكثر من ثلاثة ساعات	40	10
الإجمالي	400	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن نسبة من يقضى أقل من ساعة في متابعة المواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بلغت 48% ويمكن تفسير في ضوء ضيق الوقت، والانشغال بالعمل أو الدراسة وضغوط الحياة اليومية، ورتم الحياة السريع، مما دفع الجمهور الرياضي لمتابعة المواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على منفعة سريعة لمعرفة مستجدات الأحداث الرياضية بقراءة العناوين الرئيسية المهمة، أو قراءة بعض أجزاء النصوص المهمة، أو نشر معلومات أو التعليق على بعض الموضوعات لإبداء الرأي فيها ... وهكذا، ليكون على علم بأخر أخبار الفرق الرياضية التي ينتمون إليها ومتابعة الفعاليات والمناسبات الرياضية المحلية والقارية والعالمية، يليه من يقضى من ساعة لأقل من ساعتين بنسبة 29.5%، ويطلق ويوصف جمهور بأنه نشط **Active** لأنه يتعرض للمواقع الرياضية لساعات طويلة للحصول علي معلومات حول الفريق الرياضي الذي ينتمي إليه، لتساعده علي الحوار ومناقشة القضايا الرياضية التي تخص ناديه، وبخاصة قضية التعصب الرياضي، يليه من يقضى من ساعتين إلى أقل من ثلاثة ساعات بنسبة 12.5%، وأخيراً من يقضى أكثر من ثلاثة ساعات بنسبة 10%، ويعُزى الباحث ذلك إلى الجمهور الرياضي إلى متابعة القضايا الرياضية التي تفجرها المواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي مثل قيام الأندية بخطف اللاعبين من الأندية المنافسة، اتهام رؤساء الأندية بتزوير الانتخابات للفوز بمعقد رئاسة النادي، أو تعاطي اللاعبين للمنشطات، أو التشكيك في نزاهة الحكام ... وهكذا .

جدول رقم (4)

معدل استخدام الجمهور الرياضي للمواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الأسبوع

التكرار و النسبة / معدل الاستخدام في الأسبوع	ك	%
يوم إلى يومين	89	22.2
من يومين إلى ثلاثة	118	29.5
من ثلاثة إلى ستة أيام	79	19.8
يومياً	114	28.5
الإجمالي	400	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن نسبة 38.5% من الجمهور الرياضي بعينة الدراسة يستخدمون للمواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي من يومين إلى ثلاثة ،ويرجع ذلك إلى أن المواقع التواصل الاجتماعي منصة إعلامية تتميز بالفورية والسرعة في متابعة الأحداث الرياضية في مختلف الألعاب الرياضية، مرفقة بالصور والفيديوهات وتصريحات القيادات الأندية الرياضية حول القضايا الرياضية المهمة مثل " نبذ التعصب

الرياضي، وعودة الجماهير، وكذلك تعود الجمهور الرياضي على استخدام المواقع الرياضية المختلفة لمتابعة الأحداث الرياضية أول بأول الإلمام بها، وتداول المعلومات فيما بينهم، والإعجاب أو التعليق على المضمون الرياضي بهدف دعمه أو نقده، بالإضافة إلى التسلية والترفيه، وتمضية الوقت، يليه نسبة 28.5% من عينة الدراسة يستخدمون للمواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي يومياً، ويرجع ذلك لمتابعة البيانات والتقارير الصدارة عن قيادات الأندية الرياضية، وللتسلية والترفيه وتمضية الوقت، وتغير من رتم الحياة، ونسبة 22.2% من عينة الدراسة يستخدمون للمواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي يوم إلى يومين، وأخيراً نسبة 19.8% من عينة الدراسة يستخدمون للمواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي من ثلاثة إلى ستة أيام.

جدول رقم (5)

المواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي التي يحصل منها الجمهور الرياضي المعلومات حول تصريحات قيادات الأندية الرياضية

التكرار و النسبة / المواقع الرياضية	ك	%
يلاكورة	388	97
في الجول	370	92.5
اليوم السابع	358	89.5
كايرو كرة	344	86
رياضة نت	343	85.8
سبورت نيوز	227	56.8
الرياضة أخبار نت	214	53.5
جملة من أجابوا	400	

تشير بيانات الجدول السابق إلى تنوع المواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي التي يتابع منها الجمهور الرياضي على المعلومات حول تصريحات قيادات الأندية الرياضية كما يلي :

جاء يلا كوره في صدارة المواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي التي يتابع خلالها الجمهور الرياضي المعلومات حول تصريحات قيادات الأندية الرياضية بنسبة 97% ويرجع ذلك إلى سرعة الفورية في نقل الخبر الرياضي بالصوت والصورة، وإتاحة الأخبار طوال الوقت، وتحديث الموقع لأخباره أول بأول، كما يضم مجموعة من المحررين المهنيين في كتابة وصياغة الخبر، والموضوعية والحيادية والبعد عن المبالغة والإثارة وشحن الجماهير، واعتماده على مجموعة من الخبراء والنقاد الرياضيين المشهود لهم بالكفاءة والنزاهة، مما يزيد من ثقة الجمهور الرياضي فيه على اختلاف انتمائه، ويتم تحديثه بصورة متواصلة على مدار الساعة لمتابعة جميع تفاصيل المنافسات الرياضية في جميع أنحاء

العالم، بأول حتى أثناء الحدث الرياضي نفسه، كما يعتبر من أكثر المواقع الإلكترونية المصرية متابعة من قبل الجمهور، كما يحظى بشعبية لدى معظم الجمهور الرياضي حسب موقع / **com.alexa.www://http** ويقوم بعمل استفتاءات لأفضل ولاعب ومدرب، واتفقت مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة غسان محمد دياب محيسن (2015م) جاء موقع يلا كوره في صدارة ترتيب المواقع الرياضية الإلكترونية الإلكترونية التي يعتمد عليها الجمهور الرياضي في الحصول على المعلومات الرياضية(58)، يليه موقع في الجول بنسبة 92.5%، يليه موقع اليوم السابع بنسبة 89.5%، يليه موقع كايرو كرة بنسبة 86%، يليه موقع رياضة نت بنسبة 58.8%، موقع سبورت نيوز بنسبة 56.8%، وأخيراً موقع الرياضة أخبار نت بنسبة 53.5%.

والمواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي هي منصات إعلامية فجرت قضايا رياضية مهمة أثارت اهتمام الجمهور الرياضي، بل جذبت وسائل الإعلام التقليدية، وأدت إلى الاستعانة بهذه المضامين التي تهم الجمهور الرياضي لنشرها في هذه الوسائل، مما أدى إلى تغير في قواعد حرية النشر والتعبير، وإلى حدوث تحولات كبرى في الفضاء الإعلامي, وإلى ميلاد صيغ إعلامية تميل إلى التفاعل والتشارك والتقاسم وتخطى النمط القديم القائم على ثنائية المرسل والمتلقي، واستطاع الجمهور الرياضي إن يقوم بدور الصحفي عن طريق إرسال فيديوهات للأحداث والأزمات ويسترشد بها الإعلامي والقائم بالاتصال بالمواقع الرياضية الإلكترونية في الحصول على المعلومات في ظل تزايد الأحداث وتتابعها وتنامي عدد القضايا والموضوعات المهمة وعدم وجود عدد كبير من المندوبين للمواقع الرياضية بالقدر الذي يمكنهم من التواجد في كل مكان وفي فترات زمنية متقاربة.

جدول رقم (6)

معدل تفاعل الجمهور الرياضي للمواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي

التكرار و النسبة / مدى التفاعل	ك	%
دائما	143	35.7
أحيانا	126	31.5
نادرا	70	17.5
لا أتفاعل	61	15.3
الإجمالي	400	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن نسبة 35.7% من بعينة الدراسة يتفاعلون مع المضمون الرياضي للمواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بشكل منتظم ،ويأخذ التفاعل صورة منها المشاركة، أو

التصويت أو أبداء الرأي على الموضوعات الرياضية التي تفجرها المواقع الرياضية الإلكترونية مثل: (السجال الإعلامي المتبادل بين بعض قيادات الأندية المصرية، أو استقطاب اللاعبين، أو نتائج المباريات أو الإشادة بأحد اللاعبين أو انتقاده والهجوم عليه، أو دعم والثاء على مجلس إدارة الفريق الذي يشجعه... وهكذا، يليه نسبة 31.5% من عينة الدراسة يتفاعلون مع المضمون الرياضي للمواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي أحياناً، يليه نسبة 17.5% من بعينة الدراسة يتفاعلون مع المضمون الرياضي للمواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي نادراً، في المقابل نسبة 15.3% من بعينة الدراسة لا يتفاعلون مع المضمون الرياضي للمواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وقد يرجع ذلك ضوء ضيق الوقت، والانشغال بالعمل أو الدراسة وضغوط الحياة اليومية، ورتم الحياة السريع، والاكتفاء بمتابعة الأخبار الفورية والآنية عن الفريق الذي ينتمي إليه .

تشير أدبيات الإعلام أن وسائل التفاعل مع الحدث الرياضي متعددة منها الإعجاب **Like** ، التعليق للجمهور **Commen** ، إمكانية المشاركة **Share** ، إشارة للأصدقاء **Tag**، وقيام مسئولي الموقع بالرد، ويستطيع مشجعي الأندية عمل روابط إلكترونية لتشجيع النادي والدفاع عن حقوقه، ويمكن أن تستغل الروابط الإلكترونية بشكل سلبي في إذكاء التعصب الرياضي، بالهجوم علي رئيس نادي رياضي والتشهير به .

جدول رقم (7)

أسباب اعتماد الجمهور الرياضي على المواقع الرياضة الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي

درجة الموافقة / العبارة	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
الحصول على المعلومات الفورية	298	74.5	77	19.2	25	6.3	2.68	0.59	89.4
الحصول على الأخبار عن النادي الذي أشجعه	295	73.8	60	15	45	11.2	2.63	0.68	87.5
الحاجة إلى الهروب من المشكلات والروتين اليومي	282	70.5	56	14	62	15.5	2.55	0.75	85.0
التعرف على المشددات بين قيادات الأندية المصرية	274	68.5	72	18	54	13.5	2.55	0.72	85.0
لأعقد مقارنات بين خطاب القيادات الأندية المصرية	272	68	73	18.3	55	13.7	2.54	0.72	84.8

درجة الموافقة	موافق		محايد		معارض		المتوسط	الانحراف	الوزن
التسلية وتمضية الوقت	275	68.8	58	14.5	67	16.7	2.52	0.77	84.0
حاجتي إلى فهم ما يحدث حولي	264	66	79	19.7	57	14.3	2.52	0.73	83.9
الإلمام بجوانب الموضوعات والقضايا الرياضية	258	64.5	84	21	58	14.5	2.50	0.74	83.3
التعود على استخدام هذه المواقع وما تقدمه من مواد رياضية	278	69.5	37	9.2	85	21.3	2.48	0.82	82.8
معرفة الآراء المختلفة حول عودة الجمهور إلى الملاعب	247	61.8	95	23.8	58	14.4	2.47	0.74	82.4
تكوين رأى حول قيادات الأندية المسربة	269	67.3	42	10.5	89	22.2	2.45	0.83	81.7
التعرف على السجال المتبادل بين قيادات الأندية المصرية	241	60.3	97	24.2	62	15.5	2.45	0.75	81.6
الحاجة إلى خبرات ومعلومات تمكني من النقاش مع الآخرين	231	57.8	110	27.5	59	14.7	2.43	0.74	81.0
الحاجة إلى التفاعل الاجتماعي مع الآخرين	259	64.8	51	12.8	90	22.4	2.42	0.83	80.8
متابعة المستجدات حول سوق انتقال اللاعبين	247	61.8	71	17.7	82	20.5	2.41	0.81	80.4
جملة من أجابوا	400								

تشير بيانات الجدول السابق إلى تنوع أسباب اعتماد الجمهور الرياضي على المواقع الرياضة الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي كما يلي :

جاء "الحصول على الحصول على المعلومات الفورية " في صدارة أسباب اعتماد الجمهور الرياضي على المواقع الرياضة الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بوزن نسبي بلغ 89.4، ويرجع ذلك لحاجة الجمهور الرياضي للإلمام بالأخبار والأحداث الرياضية المحلية والقارية والعالمية، وبخاصة في أوقات الأزمات والكوارث والأحداث الكبرى وكذلك في الحالات التي تفرض فيها السلطات حظراً على وسائل الإعلام التقليدية، مثل أحداث استاد بورسعيد، والدفاع الجوي، فقد تعرض معلومات تحجبها وسائل الإعلام التقليدية، فهي تهتم بالموضوعات والقضايا التي تهم الجمهور تجعله يسهم في تشكيل إدراكاته من خلال التوضيح المستمر ليضعها في إطار الثقافة العامة، وتشير أدبيات الإعلام الرياضي إلى وظيفة المواقع الرياضية الإلكترونية الإعلام والإخبار، والشرح والتفسير والتوضيح والتحليل، والنقد والتعليق وإبداء الرأي، والإرشاد والتوجيه،

والكشف عن الفساد وكشف الانحرافات، والعنف سواء اللفظي أو العنف من تهجم وفقدان أرواح، وتخريب منشآت عامة وخاصة (59)، واتفقت النتيجة مع نتائج دراسة غسان محمد دياب محيسن (2015م)(60) ودارسة دراسة نبيل كرفس (2013م) اعتماد الجمهور الرياضي على الصحافة الرياضية الإلكترونية في الحصول معلومات فورية (61)، يليه الحصول على الأخبار عن النادي الذي أشجعه بوزن نسبى بلغ 87.5، ويرجع ذلك لحاجة الجمهور الرياضي لمعرفة أخبار الفرق التي يشجعونها، ليكون على علم وداريه بمواعيد المباريات، وأخبار لاعبين من صفقات جديدة، وعودة اللاعبين المصابين، ومتابعة تصريحات قيادات الأندية الرياضية حول القضايا الرياضية المهمة، مما يزيد الثراء والتنوع المعرفي لديهم، يمكنهم من التحليل والتفسير والنقاش والحوار مع الأفراد المحيطين بهم، ويعود عليم بالفائدة المعرفية، يتساوى سببان هما "الحاجة إلى الهروب من المشكلات والروتين اليومي" و "التعرف على المشادات بين قيادات الأندية المصرية " بوزن نسبي بلغ 85.0، يليه لأعقد مقارنات بين خطاب القيادات الأندية المصرية بوزن نسبي بلغ 84.8، يليه التسلية وتمضية الوقت بوزن نسبي بلغ 84.0، يليه حاجتي إلى فهم ما يحدث حولي بوزن نسبي بلغ 83.9، يليه الإلمام بجوانب الموضوعات والقضايا الرياضية بوزن نسبى 83.3، يليه التعود على استخدام هذه المواقع وما تقدمه من مواد رياضية بوزن نسبي بلغ 82.8، يليه معرفة الآراء المختلفة حول عودة الجمهور إلى الملاعب بوزن نسبي بلغ 82.4، يليه تكوين رأى حول قيادات الأندية المسربة بوزن نسبى بلغ 81.7، يليه التعرف على السجال المتبادل بين قيادات الأندية المصرية بوزن نسبي بلغ 81.6، يليه الحاجة إلى خبرات ومعلومات تمكني من النقاش مع الآخرين بوزن نسبي بلغ 81.0، يليه الحاجة إلى التفاعل الاجتماعي مع الآخرين بوزن نسبي بلغ80.8، وأخيراً متابعة المستجدات حول سوق انتقال اللاعبين بوزن نسبي بلغ80.4، لمعرفة بورصة اللاعبين على المستوى المحلى والدولي لمعرفة أسعارهم والنوادي التي تضمهم من الفضول وحب المعرفة.

وقد أشارت هذه النتيجة إلى أن " دافع التعرف على المشادات بين قيادات الأندية المصرية" و"لأعقد مقارنات بين خطاب القيادات الأندية المصرية "بوزن نسبى مرتفع بلغ 85.0 و 84.8 على التوالي، واقتربت نسبة " تكوين رأى حول قيادات الأندية المسربة" و" التعرف على السجال المتبادل بين قيادات الأندية المصرية " بوزن نسبي بلغ 81.7، و81.6 على التوالي، وهذا السجال المتبادل بين قيادات الأندية والمنهج غريب على الأندية الرياضية المصرية، ويستهدف نشر التعصب بين الجمهور الرياضي، وتقسيم الجمهور الرياضي، ونشر الفوضى الرياضية ـ وتصدير صورة للعالم الخارجي، بأن مصر المناخ الرياضي في مصر فوضى، وأنها غير قادرة على تنظيم فعاليات قارية ودولية، مما دفع القيادة السياسية المصرية إلى

استضافة فعاليات أمم إفريقيا 2019 بالقاهرة، لتكوين رسالة إلى العالم أن مصر بلد التنظيم والأمن والأمان، وأنها تمتلك القدرة على تنظيم بطولات عالمية وقارية في غضون بعضه شهور وليس سنين.

ويرى الباحث أن وسائل الإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي تسهم في إذكاء التعصب وزيادة حدة الاحتقان بشكل ملحوظ، وبخاصة أن بعضها يتبنى مبدأ الاستقطاب على حساب الحقيقة والحياد والمهنية، وتقوم بعض الحسابات الشخصية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وبخاصة توتير بنشر الآراء المنحازة التي تتحكم فيها الميول، وتصطبغ بالألوان المفضلة، مما يقدم أطروحات مثيرة للجدل، واجتهادات أقرب ما تكون إلى الأمنيات منها إلى الحقيقة والواقع.

جدول رقم (8)

أجندة القضايا التي يطرحها الخطاب الإعلامي لقيادات الأندية الرياضية بالمواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الجمهور الرياضي

العبارة / الترتيب	الترتيب الأول	الترتيب الثاني	الترتيب الثالث	الترتيب الرابع	الترتيب الخامس	الترتيب السادس	الوزن المرجح		
							النقاط	الوزن المئوي	الترتيب
التعصب وشحن الجماهير	104	72	126	64	29	5	1743	20.7	1
السيجال الإعلامي المتبادل بين بعض قيادات الأندية المصرية	80	63	55	49	116	37	1431	17.0	2
عودة الجمهور	82	52	66	85	42	73	1428	16.9	3
الصراع على استقطاب اللاعبين	61	67	81	42	83	66	1383	16.4	4
ارتفاع أسعار بوصة اللاعبين	51	88	44	61	82	74	1343	15.9	5
عودة نادي المصري للعب على ملعب بورسعيد	40	50	22	94	56	138	1110	13.2	6
مجموع الأوزان							8438	100	

تشير بيانات الجدول السابق إلى قضية "التعصب وشحن الجماهير" في صدارة القضايا التي يطرحها الخطاب الإعلامي لقيادات الأندية الرياضية بالمواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بوزن مئوي 20.7، ويرجع ذلك إلى أن قيام بعض قيادات الأندية الرياضية، ومقدمو البرامج الرياضية ذات الانتماءات لفرق بعينها، وتفجير مواقع الإلكترونية الرياضية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لقضايا خلافية بين قيادات، مهاجمة بعض القيادات الأندية المصرية "شباب "ألتراس أهلاوي وزملكاوي الالتراس يزيد من الاحتقان والتعصب لدى الالتراس، وكذلك استخدام بعض قيادات الأندية الرياضية الالتراس لنشر السلوكيات العدوانية والتعصب الرياضي، مما يجعلهم يقومون بسلوكيات عنيفة أثناء المباريات، مثل العنف اللفظي: ويشمل السب والتحريض على الخشونة، أو العنف غير اللفظي ويشمل العديد من الأشكال مثل الاعتداء على اللاعب والحكم والمدرب والإداري، ورجال الأمن أو تدمير ممتلكات الآخرين من تحطيم السيارات، أو الاعتداء على الممتلكات

العامة مثل تخريب المنشآت الرياضية، وتحطيم النوافذ وفوانيس الإضاءة(62) فقد قسم مامسر(1989) أنواع الشعب الرياضي إلى: شغب الجماهير الرياضية، وشغب اللاعبين، وشغب الحكام، وشغب الإداريين، وشغب المدربين، وشغب أعضاء الاتحادات الرياضية، وشغب رجال الأمن، وشغب رجال الإسعاف ،بينما أشارت دراسة سيمنس وتايلور (1992) إلي ثلاثة أنواع من الشغب وهى العنف المشاكس الذي يشير إلى التخريب المتعمد أثناء المباريات دون الاعتبار إلى نتائج المباريات، الاحتفالات الحماسية التي يمارسها الجماهير معبراً عن فرحته بتحطيم الممتلكات، الشغب الرياضي، أي السلوك العدواني الناتج عن الحوادث التي تقع في مكان المسابقة(63).

كما أظهرت الدراسات أن وجود عوامل وسيطة أخري مثل إلقاء النكات وتحولها إلى معارك بين الأفراد(64)، جاء في الترتيب الثاني قضية " السيجال الإعلامي المتبادل بين بعض قيادات الأندية المصرية " بوزن مئوي 17.0، ويرجع ذلك إلى قيام بعض قياد الأندية الرياضية بخطاب إعلامي قوامه السب والقذف في الآخر، وتداوله عبر مواقع التواصل الاجتماعي يساهم في إيصاله لجمهور كبير مما يؤجج التعصب الرياضي، في المقابل كتب بعض قيادات الأندية الرياضية تغريدات محرضه على التعصب الرياضي تناقلها الجمهور الرياضي، في الترتيب الثالث قضية "عودة الجمهور" بوزن مئوي 16.9، وقد وشهدت البطولات القارية عودة الجماهير إلى الملاعب مثل " بطولة أمم أفريقيا لكرة القدم عودة الجماهير في مختلف الملاعب المصرية، وبطولة دوري أبطال أفريقيا للأندية "، في المقابل تعود الجماهير تدريجياً في الملاعب بمباريات الدوري والكأس المحلى، وجاء في الترتيب الرابع قضية "الصراع على استقطاب اللاعبين" بوزن مئوي 16.4، وجاء في الترتيب الخامس قضية " ارتفاع أسعار بورصة اللاعبين "بوزن مئوي 15.9، وجاء في الترتيب السادس قضية "ارتفاع أسعار بورصة اللاعبين "وزن مئوي 15.9، وفى الترتيب الأخير قضية " عودة نادي المصري للعب على معلب بورسعيد" بوزن مئوي 13.2.

جدول رقم (9)

درجة اعتماد الجمهور الرياضي على المواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول معلومات الأندية الرياضية

التكرار و النسبة / درجة الاعتماد	ك	%
بدرجة كبيرة	222	55.5
بدرجة متوسطة	131	32.8
بدرجة قليلة	47	11.7
الإجمالي	400	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن نسبة 55.5% من عينة الدراسة يعتمدون على المواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماع بدرجة كبيرة، ويرجع ذلك أن الواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت مصدرا مهما من مصادر المعلومات يعتمد عليها الجمهور الرياضي عن الأندية الرياضية، لمعرفة تصريحات أندية القيادات الرياضية حول استقطاب للاعبين جدد، أو الرد على تصريحات قيادات الأندية الآخر سواء بالثناء أو النقد، وتقدم تقارير مصورة، وأجندة المباريات، والمتابعة العاجلة للفعاليات الرياضية على المستوى المحلى، والقاري، والدولي، بالإضافة إلى تداول المعلومات بين مستخدميها، وتبادل الصور والفيديوهات، وتكوين صداقات جديدة لها نفس الانتماء للفريق الرياضي، ونسبة 32.8% من عينة الدراسة يعتمدون على المواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماع بدرجة متوسطة، ونسبة 11.7% من عينة الدراسة على المواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماع بدرجة قليلة .

وتشير نتائج الدراسة الحالية أن المواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي أصبح يشكل إعلاما رياضياً بديلا فعليا عن الوسائل التقليدية، ولجأ إليه الجمهور الرياضي إليها ليتبني بنفسه إعلاما رياضياً لنفسه، ولغيره من أفراد الجمهور الرياضي وفئاته الذين يستخدمون المواقع الرياضية الإلكترونية .

جدول رقم (10)

درجة ثقة الجمهور الرياضي في الأخبار الواردة عن قيادات الأندية الرياضية المصرية

التكرار و النسبة / درجة الثقة	ك	%
بدرجة كبيرة	208	52
بدرجة متوسطة	132	33
لا أثق	60	15
الإجمالي	400	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن نسبة 52% من عينة الدراسة يثقون في الأخبار الواردة عن قيادات الأندية الرياضية المصرية بالمواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بدرجة كبيرة، ويرجع ذلك أن المواقع الرياضية الإلكترونية توثق الخبر بالصوت الصورة، وبخاصة ففي السيجال الإعلامي المتبادل بين بعض قيادات الأندية المصرية، والمشددات فيما بينهم، وتصريحات بعض الرياضيين المتحيزة لفريق يشجعه أو لعب له، ونسبة 33% من عينة الدراسة يثقون في الأخبار الواردة عن قيادات الأندية الرياضية المصرية بالمواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بدرجة كبيرة متوسطة، ففي المقابل نسبة

15% من عينة الدراسة لا يثقون في الأخبار الواردة عن قيادات الأندية الرياضية المصرية بالمواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي .

جدول رقم (11)

درجة المصداقية الجمهور الرياضي في الأخبار الواردة عن قيادات الأندية الرياضية المصرية بالمواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي

درجة الموافقة / العبارة	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
تقدم معلومات صحيحة	291	72.8	66	16.5	43	10.7	2.62	0.67	87.3
تقدم معلومات موثقة المصدر	288	72	67	16.8	45	11.2	2.61	0.68	86.9
تلجأ إلى الإثارة ونشر الأكاذيب	268	67	51	12.8	81	20.2	2.47	0.81	82.3
تقدم معلومات تثير الفوضى والتعصب	252	63	60	15	88	22	2.41	0.83	80.3
تقدم معلومات موضوعية	243	60.7	66	16.5	91	22.8	2.38	0.83	79.3
تقدم معلومات تسئ لبعض قيادات الأندية وعائلتهم.	232	58	67	16.7	101	25.3	2.33	0.85	77.6
تقدم معلومات محرفة	241	60.2	43	10.8	116	29	2.31	0.89	77.1
تعمل لصالح قيادات أندية بعينها	235	58.8	50	12.5	115	28.7	2.30	0.89	76.7
تقدم معالجات توقف الفتنه والمشاحنات بين الجماهير	216	54	86	21.5	98	24.5	2.30	0.84	76.5
أصبحت مجالاً للضغط وتهديد قيادات الأندية	229	57.3	58	14.5	113	28.2	2.29	0.88	76.3
تقدم فيديوهات مفبركة تسئ لقيادات الأندية	214	53.5	73	18.2	113	28.3	2.25	0.87	75.1
جملة من أجابوا	400								

تشير بيانات الجدول السابق إلى درجة المصداقية الجمهور الرياضي في الأخبار الواردة عن قيادات الأندية الرياضية المصرية بالمواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي كما يلي :

جاء تقدم" معلومات صحيحة" في صدارة درجات مصداقية الأخبار الواردة عن قيادات الأندية الرياضية المصرية بالمواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بوزن نسبي بلغ 87.3، ويرجع ذلك إلى المواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي تتحرى الصدق المعلومات التي يتم نشرها، ويليه " تقدم معلومات موثقة المصدر" بوزن نسبي بلغ 86.9، ويرجع ذلك

لأن المواقع الرياضية الإلكترونية حريصة على توثيق المعلومات من مصادرها، موثقة بالصوت والصورة، كما أنها تعتمد على تنويع مصادر المعلومات بتنوع المواقع الرياضية الإلكترونية والروابط، مما يثرى الجانب المعرفي لدى الجمهور الرياضي، يليه " تلجأ إلى الإثارة ونشر الأكاذيب "بوزن نسبي بلغ 82.3، حيث يلجأ بعض الإعلاميين الرياضيين إلى الإثارة ونشر الأكاذيب بهدف الشهرة، والحصول على أكبر نسبة مشاهدة لجذب المعلنين، مما يساعد على نشر التعصب بين الجمهور الرياضي، يليه "تقدم معلومات تثير الفوضى والتعصب" بوزن نسبي بلغ 80.3، حيث تلجأ بعض المواقع الرياضية إلى نشر معلومات تحدث انشقاق بين قيادات الأندية الرياضية وتساهم في إشعال حرب السجال والمشاحنات والمشادات بين قيادات الأندية الرياضة تؤدى إلى التعصب والعنف اللفظي، يليه " تقدم معلومات موضوعية " بوزن نسبي بلغ 79.3، يليه "تقدم معلومات تسئ لبعض قيادات الأندية وعائلتهم "بوزن نسبي بلغ77.6، يليه "تقدم معلومات محرفة "بوزن نسبي بلغ 77.1، يليه "تعمل لصالح قيادات أندية بعينها "بوزن نسبي بلغ76.7، يليه "تقدم معالجات توقف الفتنه والمشاحنات بين الجماهير" بوزن نسبي بلغ76.5، يليه "أصبحت مجالاً للضغط وتهديد قيادات الأندية" بوزن نسبي بلغ76.5، يليه "أصبحت مجالاً للضغط وتهديد قيادات الأندية" بوزن نسبي بلغ76.3، وأخيراً "تقدم فيديوهات مفبركة تسئ لقيات الأندية" بوزن نسبي بلغ75.1.

-تشير نتائج الدراسة الحالية إلى أن المواقع الرياضية بجانب كونها عنصر إيجابي ومؤثر في تزويد الجمهور الرياضي بالمعلومات دقيقة وصحيحة وإيجابية حول قيادات الأندية الرياضية في المقابل قد تعمل لصالح قيادات أندية بعينها وتشن حرب إعلامية على قيادات الأندية المنافسة وتشويه صورتهم أما الجمهور الرياضي بتقديم معلومات مفبركة، وتناول حياتهم الشخصية والإساءة لهم وعائلتهم، مما يساهم إشعال التعصب الرياضي .

جدول رقم (12)

درجة تأثير خطاب قيادات الأندية الرياضية بالمواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لنبذ التعصب بين الجمهور الرياضي

درجة الموافقة / العبارة	بدرجة كبيرة		متوسطة		قليله		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
أشعر بالقدرة على التأثير على الآخرين وتعديل سلوكهم الرياضي المتعصب	302	75.5	52	13	46	11.5	2.64	0.68	88.0
غيرت أفكاري عن بعض القيادات الأندية المصرية بعد تصريحاتهم التي تشجع على التعصب	261	65.3	85	21.2	54	13.5	2.52	0.72	83.9
جعلتني أغير رأى في بعض الإعلاميين الرياضيين المتعصبين	243	60.8	94	23.5	63	15.7	2.45	0.75	81.7

درجة الموافقة / العبارة	بدرجة كبيرة		متوسطة		قليله		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
أشعر بأنني قادرة على التفريق بين الصواب والخطأ	240	60	97	24.2	63	15.8	2.44	0.75	81.4
مهاجمة بعض القيادات الأندية المصرية " شباب "ألتراس أهلاوي وزملكاوي الالتراس يزيد من الاحتقان والتعصب لدى الالتراس	236	59	101	25.2	63	15.8	2.43	0.75	81.1
جعلتني أتعامل بطريقة سلبية مع جمهور النادي المنافس	244	61	81	20.2	75	18.8	2.42	0.79	80.8
زادت من الهتافات العدائية والعنصرية في المدرجات وسب اللاعبين والجمهور	232	58	84	21	84	21	2.37	0.81	79.0
عدلت من سلوكي الرياضي المتعصب إلى السلوك المعتدل والمتسامح	218	54.5	107	26.8	75	18.7	2.36	0.78	78.6
يفتعل الأزمات ويزيد التعصب	215	53.8	113	28.2	72	18	2.36	0.77	78.6
أشعلت تصريحات بعض مسئولي الأندية والتعصب الرياضي.	204	51	117	29.2	79	19.8	2.31	0.78	77.1
تخلق جوًا من الاحتقان وتزيد من التعصب بين الأندية	197	49.3	130	32.5	73	18.2	2.31	0.76	77.0
جعلتني أطالب بتغيير بعض قيادات الأندية المصرية المتعصبة	198	49.5	123	30.8	79	19.7	2.30	0.78	76.6
لا يتقبل الجمهور الرياضي رأي من يخالفه	213	53.2	89	22.3	98	24.5	2.29	0.83	76.3
جعلتني أكثر توتراً وتعصبا عند هزيمة فريقي	206	51.5	94	23.5	100	25	2.27	0.83	75.5
يجعل اللاعب يتشنج أو يغضب في مباريات تجمعهم بالفريق المنافس	197	49.3	98	24.5	105	26.2	2.23	0.84	74.3
يزيد الخطاب الإعلامي لقيادات الأندية من العنف والفوضى بين الجمهور الرياضي	188	47	99	24.8	113	28.2	2.19	0.85	72.9
جملة من أجابوا	400								

تشير بيانات الجدول السابق إلى تأثير خطاب قيادات الأندية الرياضية بالمواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لنبذ التعصب بين الجمهور الرياضي كما يلي :

جاء " أشعر بالقدرة على التأثير على الآخرين وتعديل سلوكهم الرياضي المتعصب " بوزن نسبي بلغ 88.0، حرصت المواقع الرياضية الإلكترونية على إمداد الجمهور الرياضي بمعلومات وافية عن الموضوعات والقضايا المهمة من مصادر رسمية أو قيادات أندية وخبراء رياضيين مشهود لهم بالكفاءة والموضوعية، تمكنه من الحوار والنقاش مع الآخرين وتصحيح المفاهيم المغلوطة المفبركة التي تستثير التعصب رياضي والفوضى والعنف الرياضي، مما يعدل من سلوكهم ويدفعهم

إلى القيام بسلوكيات إيجابية مثل القيام بمبادرة "لا للتعصب "أو دعم أو الوقوف بجانب رئيس نادي يقوم بمبادرة لنبذ التعصب الرياضي أو مساندة لا عب يمر بظروف صحية، " فتلك المبادرات من شأنها أن تنشر قيم المنافسة الرياضية الشريفة، والتسامح، والتشجيع الحضاري للفريق الفائز لأنه يستحق الفوز" بوزن نسبى بلغ 83.9، فقد حرصت المواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي على نشر مبادرات قيادات الأندية المصرية التي تدعو للمنافسة الشريفة ونبذ التعصب، مما ساعد على تغير أراء الجمهور الرياضي في بعض قيادات الأندية المصرية، يليه " جعلتني أغير رأى في بعض الإعلاميين الرياضيين المتعصبين" بوزن نسبي بلغ 81.7، يليه "أشعر بأنني قادرة على التفريق بين الصواب والخطأ "بوزن نسبي بلغ 81.7، يليه " مهاجمة بعض القيادات الأندية المصرية " شباب "ألتراس أهلاوي وزملكاوي الالتراس يزيد من الاحتقان والتعصب لدى الالتراس "بوزن نسبي بلغ 81.1، يليه " جعلتني أتعامل بطريقة سلبية مع جمهور النادي المنافس "بوزن نسبي بلغ 80.8، يليه " زادت من الهتافات العدائية والعنصرية في المدرجات وسب اللاعبين والجمهور" بلغ 79.0، يليه "عدلت من سلوكي الرياضي المتعصب إلى السلوك المعتدل والمتسامح "بوزن نسبى بلغ 78.6، يليه " يفتعل الأزمات ويزيد التعصب" بوزن نسبى بلغ78.6، يليه " أشعلت تصريحات بعض مسؤولي الأندية والتعصب الرياضي " بوزن نسبي بلغ 77.1، يليه "تخلق جوًا من الاحتقان وتزيد من التعصب بين الأندية "بوزن 77.0، يليه "جعلتني أطالب بتغيير بعض قيادات الأندية المصرية المتعصبة " بوزن نسبي بلغ 76.6، يليه " لا يتقبل الجمهور الرياضي رأي من يخالفه "بوزن نسبى بلغ 76.3، يليه " جعلتني أكثر توتراً وتعصبا عند هزيمة فريقي " بوزن نسبي بلغ 75.5، يليه " يجعل اللاعب يتشنج أو يغضب في مباريات تجمعهم بالفريق المنافس "بوزن نسبي بلغ 74.3، وأخيراً " يزيد الخطاب الإعلامي لقيادات الأندية من العنف والفوضى بين الجمهور الرياضي "بوزن نسبي بلغ 72.9 .

وتشير نتائج الدراسة الحالية إلى نتيجة مهمة: وهى قدرة المواقع الرياضية الإلكترونية على التعصب الرياضي بنشرها تصريحات بعض مسؤولي الأندية والتي تدعو إلى التعصب للنادي الذي يترأسه، والهجوم على الفريق المنافس أو الحكام عند هزيمة فريقه، ولا يتقبل بعض رؤساء الأندية الرياضية رأي من يخالفه، مما يزيد من زادت من الهتافات العدائية والعنصرية في المدرجات وسب قيادات الأندية الرياضية اللاعبين والجمهور.

جدول رقم (13)

أسباب التعصب الرياضي

درجة الموافقة / العبارة	بدرجة كبيرة		متوسطة		قليله		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			

درجة الموافقة	بدرجة كبيرة		متوسطة		قليله		المتوسط	الانحراف	الوزن
إصدار التصريحات الاستفزازية من قِبل قيادات الأندية الرياضية . واتّحادات الكُرة، ولجان التحكيم.	333	83.2	51	12.8	16	4	2.79	0.50	93.1
التصرُّفات التي تسيء إلى رابطة الجماهير في الأندية	283	70.8	81	20.2	36	9	2.62	0.65	87.3
المنتديات الخاصة بالأندية تعتبر منبع التعصب الرياضي	274	68.5	64	16	62	15.5	2.53	0.75	84.3
البرامج الرياضية التي تعمل لصالح أندية بعينها	275	68.8	47	11.7	78	19.5	2.49	0.80	83.1
نقص الثقافة الرياضية لدى العديد من المُشجّعين	249	62.3	78	19.5	73	18.2	2.44	0.78	81.3
قلة وجود القدوة من الإداريّين والرياضيّين في الأندية	248	62	79	19.8	73	18.2	2.44	0.78	81.3
قلة وجود القدوة من الإداريّين والرياضيّين في الأندية	256	64	59	14.8	85	21.2	2.43	0.82	80.9
الأنانيّة، وعدم قبول الرأي الآخر، أو تقبُّل النقد الإيجابي.	226	56.5	97	24.3	77	19.2	2.37	0.79	79.1
جملة من أجابوا	400								

تشير بيانات الجدول السابق إلى تنوع أسباب التعصب الرياضي من وجهة نظر المبحوثين عينة الدراسة كما يلي :

جاء "إصدار التصريحات الاستفزازية من قِبل قيادات الأندية الرياضية. واتّحادات الكُرة، ولجان التحكيم " في صدارة أسباب التعصب الرياضي بوزن نسبي بلغ 93.1، ويرجع ذلك إلى قيام بعض قيادات الأندية المصرية بإصدار تصريحات تسئ لقيادات الأندية الرياضية المنافسة، أو كتابه تغريدات، ويتم تداولها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وتكون مادة خصبة للمعارك اللفظية بين الجمهور الرياضي، ويغذيها بعض فيديوهات للإعلاميين أو الرياضيين المنتمين إلى نادي بعينه، تنمى التعصب الرياضي، وكذلك القيادات الرياضية الأنانية وحب الذات والتي لا تقبل النقد أو الاستماع لوجهات نظر الآخرين، والميل نحو التطرف في الاعتقاد والرأي وتفضيل المألوف والحلول القاطعة التي تختار بين الأبيض والأسود ،(65) وما يترتب عليه من أحداث عنف

وشغب، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة صالح عبداللة المطيرى (2011م) (66) ودراسة عبدالقادر سامح كمال عبدالقادر (2013م) (67) أن التصريحات الاستفزازية من أسباب التعصب الرياضي، بينما اختلفت هذه النتائج مع دراسات كلاً من: دراسة رجاء الله المسلمى (2014م)(68) ودراسة حمادة العتبلبو وهشام محمود (2014م) (69) و دراسة جاسم ميروزا (2014م) (70) ودراسة خالد الدوس (2011م) و دراسة محمد دحمانى (2006م) (71) من أسباب التعصب الرياضي تحيز وسائل الإعلام وعدم الحيادية كما اختلفت نتائج الدراسة مع نتائج الدراسات التالية: دراسة رمزي جابر (2007م) (72) من أسباب التعصب الرياضي ،عدم وجود حماية للحكام، وتوصلت دراسة عبدالعزيز عبدالكريم المصطفى (2004م) (73) من أسباب التعصب الرياضي التنفيس عن الضغوط الحياتية ،والنفسية والاجتماعية التي تعيشها الجماهير الرياضية، والتعبير عن حاجات تحقيق الذات للشباب، في حين توصلت دراسة ممدوح عبدالحميد عبدالمطلب (2004م) (74) من أسباب التعصب الرياضي أخطاء الحكام غير العمدية، بينما توصلت دراسة غسان محمد دياب محيسن (2015م) (75) من أسباب التعصب الرياضي الانتماء للمنطقة الجغرافية، بينما توصلت دراسة حافظ عبده (2015م) (76)، إلى مجيء قلة الوعي والثقافة الرياضية، في حين توصلت دراسة إيمان الأشقر (2012م) (77) أن الصراع على اللاعبين من أهم أسباب التعصب، في المقابل دراسة محمد دحمانى (2006م)(78) الصراع على اللاعبين، يليه " التصرُّفات التي تسيء إلى رابطة الجماهير في الأندية" بوزن نسبي بلغ 87.3، فهناك بعض قيادات الأندية الرياضية تهاجم رابطة الأندية المنافسة وتتهما بأنها وراء الفوضى في المدرجات، من سب اللاعبين، وقيادات الأندية، ويكون من بواعث انتشار الحقد والكراهية بين مشجعي الأندية، فلا أحد يقبل أن يسب أو يذم الكيان الذي ينتمي إليه، مما يساهم في ازدياد حدة التعصب الرياضي في المجتمع ... وهكذا، يليه "المنتديات الخاصة بالأندية تعتبر منبع التعصب الرياضي" بوزن نسبي بلغ 84.3، يليه " البرامج الرياضية التي تعمل لصالح أندية بعينها "بوزن نسبي بلغ 83.1، ويرجع ذلك إلى أن الممارسة الإعلامية المنحازة تقضى مضاعفة ظاهرة التعصب وزيادة حدة الاحتقان بين الجماهير، وهو الأمر الذي يؤثر تأثيراً مباشراً وقوياً على مصداقية الإعلامي ووسيلته الإعلامية وكذلك وجود ازدواجية واضحة في شخصية بعض الإعلاميين تظهر من خلل وتناقض آرائهم عبر حساباتهم الشخصية ووسائلهم الإعلامية، وتشير دراسات الإعلام الرياضي أن وسائل الإعلام قد ساعدت على وقوع أعمال شغب بصورة غير مباشرة، وذلك عندما تتبنى المواقف السلبية والأحداث التي تساعد في إثارة الجماهير مثل التحامل أو عدم العدالة مع أحد الفرق الرياضية (79)، ويتساوى " نقص الثقافة الرياضية لدى العديد من المُشجِّعين " و" قلة وجود القدوة من الإداريّين

والرياضيّين في الأندية "بوزن نسبي بلغ 81.3، ويليه " قلة وجود القدوة من الإداريّين والرياضيّين في الأندية "بوزن نسبي بلغ 80.9، وأخيراً "الأنانيّة، وعدم قبول الرأي الآخر، أو تقبُّل النقد الإيجابي" بوزن نسبى بلغ 79.1.

وتشير نتائج الدراسة الحالية إلى تضمين خطاب قيادات الأندية الرياضية التصريحات الاستفزازية من قِبل قيادات الأندية الرياضية والتي تكون ذات أثر كبير في نفوس المشجعين، فهي تخلق مشاعر واتجاهات وسلوكيات معينة لديهم، وعندما تكون تلك التصريحات سلبية وحادة وتدعو إلى الشحناء والبغضاء مثل تصريحات التحدي والوعود، فإن ذلك يسهم في زيادة التعصب لدى الجمهور الرياضي، وكذلك تصريحات رئيس اتحاد الكرة وأعضائه بغرض تحقيق مصالح معينة أو كشف ملفات فساد معينة، حينها يحاول أطراف الصرع التأثير في الجمهور الرياضي لتحقيق أهدافهم، دون النظر إلى نتائج هذا التأثير السلبي المولد للتعصب والعنف الرياضي .

جدول رقم (14)

اتجاهات الجمهور الرياضي نحو خطاب قيادات الأندية الرياضية بالمواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لنبذ التعصب الرياضي

درجة الموافقة / العبارة	بدرجة كبيرة		متوسطة		قليله		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
ساهم الخطاب الإعلامي المتشاحن بين القيادات الرياضية في زيادة التعصب الرياضي	308	77	58	14.5	34	8.5	2.69	0.62	89.5
ساهم نشر فيديوهات الخطاب الأعلام المتشاحن بين القيادات الرياضية عبر مواقع التواصل الاجتماعي إلى زيادة التعصب	275	68.8	83	20.8	42	10.4	2.58	0.67	86.1
يهدف الخطاب الإعلامي المتشاحن بين القيادات الرياضية إلى كسب مزيداً من المؤيدين والفوز بالانتخابات الأندية القادمة	264	66	98	24.5	38	9.5	2.57	0.66	85.5
ساهم على عدم رد بعض القيادات الرياضية على اتهامات الموجه إليهم إلى الإساءة إلى سمعتهم	252	63	106	26.5	42	10.5	2.53	0.68	84.2

درجة الموافقة	بدرجة كبيرة		متوسطة		قليله		المتوسط	الانحراف	الوزن
ساهم الخطاب الإعلامي المتشاحن بين القيادات الرياضية على تأخر عودة الجماهير إلى المدرجات	262	65.5	83	20.8	55	13.7	2.52	0.73	83.9
ساهمت التفاعل والتعليق على الخطاب الإعلامي لقيادات الأندية الرياضية إلى زيادة التعصب الرياضي	251	62.8	101	25.2	48	12	2.51	0.70	83.6
ساهم على الخطاب الإعلامي لقيادات الأندية الرياضية إلى تقسيم الأسرة وزيادة تعصبها	244	61	106	26.5	50	12.5	2.49	0.71	82.8
ساهم الخطاب المعتدل الإعلامي لبعض قيادات الأندية الرياضية إلى نبذ التعصب والخلاف بين الجمهور الرياضي	242	60.5	93	23.2	65	16.3	2.44	0.76	81.4
أدى الخطاب الإعلامي لقيادات الأندية الرياضية إلى تعديل سلوك بعض أفراد الالتراس المتعصب	242	60.5	92	23	66	16.5	2.44	0.76	81.3
شهد المجتمع الرياضي أسوأ خطاب إعلامي لقيادات الأندية على مر التاريخ	236	59	98	24.5	66	16.5	2.43	0.76	80.8
ساهم على الخطاب الإعلامي لقيادات الأندية الرياضية إلى تقسيم تحيز البرامج الرياضية وتعصبها لقيادات بعينها	225	56.2	100	25	75	18.8	2.38	0.78	79.2
جملة من أجابوا	400								

تشير بيانات الجدول السابق إلى اتجاهات الجمهور الرياضي نحو خطاب قيادات الأندية الرياضية بالمواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي كما يلي:

جاء "ساهم الخطاب الإعلامي المتشاحن بين القيادات الرياضية في زيادة التعصب الرياضي" بوزن نسبي بلغ 89.5، ويعُزى الباحث إلى أن هناك نوع من

قيادات الأندية الرياضية وتثير المشكلات، ويسهل إثارتها، وتتمسك برأيها ويعتمد على نفسه فقط، ويرفض رأى الآخرين وأفكارهم، ويبدى عدم اهتمام بهم، ويستخدم خطاب هجومي على قيادات الأندية ولاعبين ورابط مشجعي الأندية المنافسة، ويجد في وسائل التواصل الاجتماعي متنفساً خصباً له فيستغلها في إثارة المشاكل وإيذاء الآخرين، مما يولد ردود فعل سلبية تجاه الكيان الذي يمثله، وتنشأ البغضاء والمشاحنات التي تؤدى إلى تعصب كل فرد للكيان الرياضي الذي ينتمي إليه.

اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة صالح عبداللة المطيرى (2011م)(80) عبدالقادر سامح كمال عبدالقادر (2013م)(81) في مجيء البيانات والتصريحات المتحيزة والمحرضة على التعصب في صدارة دوافع التعصب الرياضي، يليه "ساهم نشر فيديوهات الخطاب الإعلامي المتشاحن بين القيادات الرياضية عبر مواقع التواصل الاجتماعي إلى زيادة التعصب "بوزن نسبي بلغ 86.1، فقد ساعدت وسائل التواصل الاجتماعي على نشر فيديوهات تتضمن تصريحات لقيادات الأندية الرياضة أو لأعضاء مجلس إدارة أو للاعبين ... وهكذا في إذكاء التعصب والعنف، يليه "يهدف الخطاب الإعلامي المتشاحن بين القيادات الرياضية إلى كسب مزيداً من المؤيدين والفوز بالانتخابات الأندية القادمة" بوزن نسبي بلغ 85.5، يليه " ساهم على عدم رد بعض القيادات الرياضية على اتهامات الموجه إليهم إلى الإساءة إلى سمعتهم "بوزن نسبى بلغ 84.2، ويحمل تصريحات من قبل قيادات الأندية وأعضائها والإداريين واللاعبين تسيء إلى النادي المنافس، والتي تمس الأشخاص المنتمين إليه وذواتهم وأقاربهم، يليه "ساهم الخطاب الإعلامي المتشاحن بين القيادات الرياضية على تأخر عودة الجماهير إلى المدرجات "بوزن نسبي بلغ 83.9، يليه "ساهمت التفاعل والتعليق على الخطاب الإعلامي لقيادات الأندية الرياضية إلى زيادة التعصب الرياضي "بوزن نسبي بلغ83.6، يليه "ساهم على الخطاب الإعلامي لقيادات الأندية الرياضية إلى تقسيم الأسرة وزيادة تعصبها" بوزن نسبي بلغ 82.8، يليه "ساهم الخطاب المعتدل الإعلامي لبعض قيادات الأندية الرياضية إلى نبذ التعصب والخلاف بين الجمهور الرياضي " بوزن نسبي بلغ 81.4، يليه " أدى الخطاب الإعلامي لقيادات الأندية الرياضية إلى تعديل سلوك بعض أفراد الالتراس المتعصب "بوزن نسبي بلغ 81.3، يليه "شهد المجتمع الرياضي أسوأ خطاب إعلامي لقيادات الأندية على مر التاريخ " بوزن نسبى بلغ 80.8، وأخيراً "ساهم على الخطاب الإعلامي لقيادات الأندية الرياضية إلى تقسيم تحيز البرامج الرياضية وتعصبها لقيادات بعينها "بوزن نسبي بلغ 79.2.

جدول رقم (15)

الاستمالات العقلانية والوجدانية التي توظفها القيادات الرياضية في خطاب قيادات الأندية لإقناع الجمهور الرياضي بوجهات لنبذ التعصب الرياضي

درجة الموافقة / العبارة	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
تحذر قيادات الأندية الرياضية من خطورة التعصب الرياضي	370	92.5	10	2.5	20	5	2.88	0.46	95.8
تستشهد قيادات الأندية الرياضية بالأحداث لا قناع الجمهور بخطورة التعصب الرياضي	360	90	20	5	20	5	2.85	0.48	95.0
تستخدم قيادات الأندية الرياضية الأرقام والإحصائيات لإقناع الجمهور بخطورة التعصب الرياضي	312	78	36	9	52	13	2.65	0.70	88.3
تفند القيادات الأندية الرياضية وجهات النظر الأخرى	306	76.5	39	9.8	55	13.7	2.63	0.71	87.6
تميل قيادات الأندية الرياضية إلى أبرا الشعارات لا قناع الجمهور بخطورة التعصب الرياضي	311	77.8	22	5.5	67	16.7	2.61	0.76	87.0
تميل قيادات الأندية الرياضية إلى تصوير خطورة التعصب الرياضي	276	69	68	17	56	14	2.55	0.73	85.0
تستخدم قيادات الأندية الرياضية اللغة العاطفية لحث الجمهور على نبذ التعصب الرياضي	278	69.5	52	13	70	17.5	2.52	0.78	84.0
تربط قيادات الأندية الرياضية بين الأسباب والنتائج لا قناع الجمهور بخطورة التعصب الرياضي	278	69.5	51	12.7	71	17.8	2.52	0.78	83.9
جملة من أجابوا	400								

تشير بيانات الجدول السابق إلى تنوع الاستمالات العقلانية والوجدانية التي توظفها القيادات الرياضية في خطابها لإقناع الجمهور الرياضي بوجهات لنبذ التعصب الرياضي كما يلي :

جاء" تحذر قيادات الأندية الرياضية من خطورة التعصب الرياضي" في صدارة الاستمالات العقلانية والوجدانية بوزن نسبي بلغ 95.8، فقد حرصت الغالبية العظمى من قيادات الأندية الرياضية المصرية تحذر الرياضيين والإعلاميين وروابط الأندية من التراشق الإعلامي عبر وسائل التواصل الاجتماعي الذي يشغل التعصب الرياضي بين اللاعبين، فمثلاً يعتدي لاعب على الآخر أو على الحكم أو حدوث مواجهات بين الجمهور الرياضي مع الشرطة أو إلقاء الألعاب النارية أو السب والشتم، يليه "تستشهد قيادات الأندية الرياضية بالأحداث لإقناع الجمهور بخطورة التعصب الرياضي" بوزن نسبي بلغ 95.0، وتحرص قيادات الأندية على الاستشهاد بخطورة التعصب الرياضي في بريطانيا والتي كان بفضل جماهيرها تأسس جمهور الهوليجانز**Holigans** ، وهم عبارة عن جمهور شجع فريقه من خلال رابطة تشجيع، وقد تطور الأمر ليفوق حدود

التشجيع ووصلت عقلية أفراد هذا الجمهور إلى درجة التعصب الأعمى بلا حدود، فجمهور الهوليجانز يهتم بضرب جمهور الفريق المنافس أكثر من اهتمامه بفوز فريقه المفضل، وقد كان من نتائج ظهور جمهور الهوليجانز في بريطانيا، وما ارتكبته هذه الجماهير من فظاعات تصل إلى درجة الإرهاب ضد جماهير الأندية المنافسة، أن حُرمت الأندية الرياضية الإنجليزية من المشاركة في البطولات الأوروبية لمدة خمس سنوات في ثمانينيات القرن الماضي[82] يليه "تستخدم قيادات الأندية الرياضية الأرقام والإحصائيات لإقناع الجمهور بخطورة التعصب الرياضي" بوزن نسبي بلغ 88.3، يليه "تميل قيادات الأندية الرياضية إلى إبراز الشعارات لإقناع الجمهور بخطورة التعصب الرياضي" بوزن نسبى بلغ 87.6، يليه "تميل قيادات الأندية الرياضية إلى أبرا الشعارات لإقناع الجمهور بخطورة التعصب الرياضي" بوزن نسبي بلغ 87.0، يليه "تميل قيادات الأندية الرياضية إلى تصوير خطورة التعصب الرياضي" بوزن نسبي بلغ 85.0، يليه "تستخدم قيادات الأندية الرياضية اللغة العاطفية لحث الجمهور على نبذ التعصب الرياضي" بوزن نسبى بلغ 84.0، وأخيراً "تربط قيادات الأندية الرياضية بين الأسباب والنتائج لإقناع الجمهور بخطورة التعصب الرياضي" بوزن نسبي بلغ 83.9.

جدول رقم (16)

رأي الجمهور الرياضي عينة الدراسة في استخدام قيادات الأندية الرياضية لوسائل الإعلام التقليدية والحديثة لنبذ التعصب الرياضي

درجة الموافقة / العبارة	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
تعتمد القيادات الإعلامية إلى نشر أرائهم لنبذ التعصب عبر مواقع التواصل الاجتماعي	370	92.5	16	4	14	3.5	2.89	0.41	96.3
تميل القيادات الإعلامية إلى نشر أرائهم لنبذ التعصب بالحساب الشخصي	329	82.3	36	9	35	8.7	2.74	0.61	91.2
تميل القيادات الإعلامية إلى نشر أرائهم لنبذ التعصب في البرامج الرياضية	326	81.5	36	9	38	9.5	2.72	0.63	90.7
تميل القيادات الإعلامية إلى نشر أرائهم لنبذ التعصب باليوتيوب	293	73.3	48	12	59	14.7	2.59	0.73	86.2
تميل القيادات الإعلامية إلى نشر أرائهم لنبذ التعصب بالصحف الرياضية المتخصصة	293	73.2	43	10.8	64	16	2.57	0.75	85.8
تستخدم القيادات الإعلامية إلى نشر أرائهم لنبذ التعصب في الصحف الحكومية والخاصة	231	57.8	27	6.8	142	35.4	2.22	0.94	74.1
جملة من أجابوا	400								

تشير بيانات الجدول السابق إلى رأي الجمهور الرياضي عينة الدراسة نحو استخدام القيادات الأندية الرياضية لوسائل الإعلام التقليدية والحديثة لنبذ التعصب الرياضي كما يلي :

جاء" تعتمد القيادات الإعلامية إلى نشر أرائهم لنبذ التعصب عبر مواقع التواصل الاجتماعي" في الصدارة وسائل الإعلام التي يعتمد عليها قيادات الأندية لنبذ التعصب الرياضي بوزن نسبي بلغ " 96.3، ويرجع ذلك إلى مواقع التواصل الاجتماعي تقدم معلومات فورية، ومتاحة في كل زمان ومكان، وسهولة الاستخدام، وقليلة التكلفة، وتصل إلى جمهور رياضي متنوع، يليه تميل " القيادات الإعلامية إلى نشر أرائهم لنبذ التعصب بالحساب الشخصي" بوزن نسبي بلغ 91.2، ويرجع ذلك لحرص لبعض قيادات الأندية الاكتفاء بتغريده لنشر ثقافة الروح الرياضية، وتقبل الهزيمة، ويليه " تميل القيادات الإعلامية إلى نشر أرائهم لنبذ التعصب في البرامج الرياضية "بوزن نسبي بلغ 90.7، فتحرص بعض قيادات الأندية على الظهور عبر البرامج الرياضية المتخصصة و قناة النادي، لحث الجماهير على التشجيع الرياضي المثالي لعودته للملاعب، ودعوة روابط الأندية لعمل مبادرة "لا للتعصب، لا للعنف "، يليه "تميل القيادات الإعلامية إلى نشر أرائهم لنبذ التعصب باليوتيوب "بوزن نسبي بلغ 86.2، يليه "تميل القيادات الإعلامية إلى نشر أرائهم لنبذ التعصب بالصحف الرياضية المتخصصة "بوزن نسبي بلغ 85.8، وأخيراً "تستخدم القيادات الإعلامية إلى نشر أرائهم لنبذ التعصب في الصحف الحكومية والخاصة " بوزن نسبى بلغ 74.1.

وتشير نتائج الدراسة الحالية إلى قوة الإعلام الجديد كمنابر إعلامية رياضة تستخدمها قيادات الأندية الرياضية لإيصال خطابها إلى المشجعين المنتمين للنادي الرياضي، وقد يكون الخطاب الإعلامي الرياضي إيجابياً يحمل قيم التسامح، وتقبل الهزيمة، والتصفيق للنادي المنافس، في المقابل قد تكون نوايا قيادات الأندية الرياضية سلبية تحمل تصفية حسابات شخصية أو تحقيق مصالح وأهداف وتستخدم وسائل التواصل الاجتماعي للوصول أكبر شريحة من مشجعين النادي، ويترتب على ذلك خلق عداوة ضد قيادات الأندية الرياضية واللاعبين وجمهور الفريق المنافس، مما يذكى التعصب الرياضي ويساعد على الفوضى والعنف والإضرار بالممتلكات العامة والخاصة.

جدول رقم (17)

التعبيرات والمفردات اللغوية التي يستخدمها قيادات الأندية الرياضية بالمواقع الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لتأثير على الجمهور الرياضي لنبذ التعصب

درجة الموافقة / العبارة	تؤثر		محايد		لا تؤثر		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
تستخدم قيادات الأندية تعبيرات عاطفية لحث الجمهور على نبذ التعصب	352	88	24	6	24	6	2.82	0.52	94.0
تستخدم قيادات الأندية تعبيرات منطقية لحث الجمهور على نبذ التعصب	335	83.8	17	4.2	48	12	2.72	0.67	90.6
تميل قيادات الأندية استخدام تعبيرات نصح وإرشاد لحث الجمهور على نبذ التعصب	307	76.8	46	11.5	47	11.7	2.65	0.68	88.3
تستخدم قيادات الأندية تعبيرات قانونية لحث الجمهور على نبذ التعصب	284	71	78	19.5	38	9.5	2.62	0.65	87.2
تستخدم قيادات الأندية تعبيرات تهديد لحث الجمهور على نبذ التعصب	281	70.2	54	13.5	65	16.3	2.54	0.76	84.7
جملة من أجابوا	400								

تشير بيانات الجدول السابق إلى التعبيرات اللغوية التي يستخدمها قيادات الأندية الرياضية بالمواقع الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي للتأثير على الجمهور الرياضي لنبذ التعصب كما يلي :

جاء "تستخدم قيادات الأندية تعبيرات عاطفية لحث الجمهور على نبذ التعصب" في صدارة التعبيرات اللغوية يوزن نسبي بلغ 94.0، ويعُزى الباحث ذلك لحرص بعض قيادات الأندية تضمين الخطاب الإعلامي تعبيرات عاطفية مثل " أولادنا من الالتراس" و "أخواتنا وبناتنا في المدرجات" و"المدرجات فيها الأسرة الأب والأم والأولاد " بهدف التأثير على الجمهور الرياضي المنتمي لنادي ليتبنى الخطاب الإعلامي لقيادات الأندية والأعضاء العاملين ولأعضاء الشرفيين، والإداريين، واللاعبين لنبذ التعصب الرياضي، ونشر ثقافة التسامح والإخاء والمحبة، وتقبل الهزيمة، وأن الرياضة نصر وهزيمة وتشجيع اللعب النظيف، والمحافظة على الأرواح والممتلكات ... وهكذا، يليه "تستخدم قيادات الأندية تعبيرات منطقية لحث الجمهور على نبذ التعصب" بوزن نسبي بلغ 90.6،، وتحرص قيادات الأندية الرياضية على اللجوء إلى استخدام التعبيرات المنطقية في مخاطبة الجمهور الرياضي مثل "التعصب الرياضي يؤدى إلى العنف والفوضى يجمد النشاط الرياضي على المستوى المحلى، والعربي، والقاري، والدولي" لتفادى سلبيات التعصب الرياضي، يليه "تميل قيادات الأندية استخدام تعبيرات نصح وإرشاد لحث الجمهور على نبذ التعصب" بوزن نسبي بلغ 88.3، ويليه "تستخدم قيادات الأندية تعبيرات قانونية لحث الجمهور على نبذ التعصب" بوزن نسبي بلغ 87.2، حيث يلجأ بعض القيادات الأندية الرياضية بتذكير اللاعبين والمشجعين، وروابط الأندية الالتزام والخضوع للقوانين المنظمة للأداء للسلوك الرياضي في المنافسة الرياضية، وأخيراً "تستخدم قيادات الأندية تعبيرات تهديد لحث الجمهور على نبذ التعصب" بوزن نسبي بلغ 84.7.

جدول رقم (18)

أسباب متابعة خطاب قيادات الأندية المصرية بالمواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المبحوثين .

درجة الموافقة / العبارة	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
ذودنى بالأخبار الفورية الرياضية	320	80	45	11.2	35	8.8	2.71	0.62	90.4
أشعرنى بالقدرة على النقاش والحوار	296	74	83	20.8	21	5.2	2.69	0.57	89.6
ساعدني على التفاعل وتكوين صداقات	305	76.2	35	8.8	60	15	2.61	0.73	87.1
نبهنى إلى بعض القيادات الرياضية التى تثير التعصب بين الجماهيري	291	72.8	54	13.5	55	13.7	2.59	0.72	86.3
خلصنى من الوحدة والملل	287	71.8	58	14.5	55	13.7	2.58	0.72	86.0
تعودت على الخطاب الإعلامي	277	69.3	75	18.7	48	12	2.57	0.70	85.8
اكسبنى خبرات رياضية جديدة	283	70.8	62	15.5	55	13.7	2.57	0.72	85.7
ساعدنى على الحاجة إلى الهروب من المشاكل	287	71.8	51	12.7	62	15.5	2.56	0.75	85.4

درجة الموافقة	موافق		محايد		معارض		المتوسط	الانحراف	الوزن
قلل من شعوري بالملل والفراغ	289	72.3	43	10.7	68	17	2.55	0.77	85.1
ساعدنى على معرفة آراء القيادات الرياضية فى القضايا المثارة اعلى الساحة الرياضية	285	71.3	50	12.5	65	16.2	2.55	0.76	85.0
التسلية وتمضية الوقت	271	67.8	77	19.2	52	13	2.55	0.71	84.9
ساعدنى على فهم ما يحدث حولى على الساحة الرياضية	270	67.5	77	19.2	53	13.3	2.54	0.72	84.8
ساعدنى على تكوين رابطات رياضية لنبذ التعصب	271	67.8	75	18.7	54	13.5	2.54	0.72	84.8
جعلني ملم بالقضايا التي تهمني	281	70.3	50	12.5	69	17.2	2.53	0.77	84.3
أوجدت لى مساحة من التعبير عن رأى بحرية	272	68	63	15.8	65	16.2	2.52	0.76	83.9
ساعدنى على معرفة الأسباب لقضية التعصب الرياضي	273	68.2	50	12.5	77	19.3	2.49	0.80	83.0
جملة من أجابوا	400								

تشير بيانات الجدول السابق إلى تنوع أسباب التعرض لخطاب قيادات الأندية المصرية بالمواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي على الجمهور الرياضي كما يلي :

جاء" ذودني بالأخبار الفورية الرياضية" في صدارة فوائد الخطاب الإعلامي لقيادات الأندية المصرية، بوزن نسبي90.4، ويرجع ذلك إلى حرص القيادات الأندية الرياضية المصرية بأن يتضمن الخطاب الإعلامي حقائق، ومعلومات، والأحداث والأخبار عن مواعيد مباريات في مختلف الألعاب، وتأجيل مباريات، وتضارب مواعيدها مع المشاركات القارية للأندية، وتقديم تفسيرات وردود حول القضايا الرياضية المهمة مثل " قضية التعصب والعنف الرياضي " و " الإشاعات بهروب اللاعبين" و"توقيع لاعب لنادي منافس دون علم الإدارة" ... وهكذا، لتلبية حاجات المشجعين المعرفية، ليكونوا على وعى بالوشيات والأكاذيب التي تطرحها الصفحات الرياضية المتحيزة لنادي بعينه، والتي تسبب في إذكاء التعصب الرياضي، اتفقت تلك النتائج مع نتائج دراسة بهجت أبو طايع (2014م)(83) ودراسة نبيل كرفس (2013م) (84) ودراسة إيمان الأشقر (2012م) (85) ودراسة خالد الدوس (2011م)(86) مجيء اكتساب معلومات فورية في صدارة المنافع التي تعود على الجمهور الرياضة من تصفح الصحافة والمواقع الرياضة الإلكترونية، يليه "أشعرني بالقدرة على النقاش والحوار مع الآخرين "بوزن نسبي بلغ 89.6 فقد حرص الخطاب الإعلامي لقيادات الأندية أن يلم بكل الأخبار وردود النادي على الأمور الخاصة بالنادي على الشكاوى ضد النادي... وهكذا، وترتب على ذلك أن أصبح المشجعين المنتمين للنادي ملمين بالمعلومات والحقائق التي تمكنهم من الحوار والنقاش بموضوعية وحيادية مع مشجعي الفرق المنافسة، مما يساعد على نبذ التعصب، ونشر ثقافة التشجيع المثالي، يليه " ساعدني على التفاعل وتكوين صداقات" بوزن نسبي بلغ 87.1، فقد ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي على تكوين صدقات جديدة بين الجمهور الرياضي ذات الاهتمامات الرياضية المشتركة، يليه "نبهني إلى بعض

القيادات الرياضية التي تثير التعصب بين الجماهيري" بوزن نسبي بلغ 87.1، يليه "خلصني من الوحدة والملل" بوزن نسبي بلغ 86.0، يليه " تعودت على الخطاب الإعلامي" بوزن نسبي بلغ 85.8، يليه " اكسبني خبرات رياضية جديدة " بنسبة 85.7، يليه "ساعدني على الحاجة إلى الهروب من المشاكل" بوزن نسبي بلغ 85.4، يليه " قلل من شعوري بالملل والفراغ" بوزن نسبي بلغ 85.1، يليه " ساعدني على معرفة أراء القيادات الرياضية في القضايا المثارة أعلى الساحة الرياضية" بوزن نسبى بلغ 85.0، يليه "التسلية وتمضية الوقت" بوزن نسبي بلغ 84.9، يليه "ساعدني على فهم ما يحدث حولي على الساحة الرياضية " بوزن نسبي بلغ 84.8، يليه " ساعدني على تكوين رابطات رياضية لنبذ التعصب" بوزن نسبى بلغ 84.8، يليه "جعلني ملم بالقضايا التي تهمني" بوزن نسبي بلغ 84.3، يليه "أوجدت لي مساحة من التعبير عن رأى بحرية" بوزن نسبى بلغ 83.9، وأخيراً " ساعدني على معرفة الأسباب لقضية التعصب الرياضي" بوزن نسبي بلغ 83.0.

جدول رقم (19)

اقتراحات عينة الدراسة لتطوير خطاب قيادات الأندية الرياضية بالمواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لنبذ التعصب الرياضي

التكرار و النسبة / الاقتراحات	ك	%
نشر الثقافة والوعي الرياضي	372	93
المسألة القانونية للقيادات التي تصدر تصريحات تشعل التعصب	346	86.5
زيارة قيادات الأندية المصرية لبعضهم لتعزيز لغة الإخوة والمحبة	330	82.5
ميثاق رياضي يحدد ملامح الخطاب الإعلامي لقيادات الأندية الرياضية لنبذ التعصب الرياضي	224	56
جملة من أجابوا	400	

تشير بيانات الجدول السابق إلى تنوع اقتراحات الجمهور الرياضي لتطوير الخطاب الإعلامي لقيادات الأندية الرياضية بالمواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لنبذ التعصب الرياضي كما يلي :

جاء " نشر الثقافة والوعي الرياضي" في صدارة المقترحات بنسبة 93% فيجب على أن يتضمن الخطاب الإعلامي لقيادات الأندية الرياضة على قيم ايجابية مثل: نشر ثقافة الوعي، والتشجيع المثالي و" الروح الرياضية " ونشر الثقافة الترفيهية والصحية والتي تصب في مجال دعم القيم والاتجاهات الايجابية نحو ممارسة الرياضية، وصولاً للتخفيف من حدة التنافس الضيق والتعصيب والشغب، وتنمية الوعي وتكوين الاتجاهات الايجابية الداعمة لأهمية تغيير السلوكيات الرياضية غير المقبولة، مع نتائج واختلفت نتائج الدراسة دراسة نصير أحميدة (2013م)(87) فقد توصلت إلى من أبرز مقترحات للحد من التعصب الرياضي توثيق الروابط والعلاقات بين المؤسسات الرياضية بعضها البعض وتنسيق المجهود بينهم في

مجابهـة التعصب الرياضي، عقد ندوات ومؤتمرات لجميع الهيئات المعنية بالشباب والرياضة تضم روابط مشجعي الأندية وذلك لمحاربة التعصب الرياضي، يليه المسألة القانونية للقيادات التي تصدر تصريحات تشعل التعصب بنسبة 86.5%، يليه زيارة قيادات الأندية المصرية لبعضهم لتعزيز لغة الإخوة والمحبة بنسبة 82.5% ضرورة التواصل بين الأندية وروابط المشجعين من إقامة حلقات نقاشية وشرائح متباينة من الجماهير الرياضية وصولاً إلى قواسم مشتركة لنبذ التعصب والعنف، وأخيراً ميثاق رياضي يحدد ملامح الخطاب الإعلامي لقيادات الأندية الرياضية لنبذ التعصب الرياضي بنسبة 56%. يجب وضع ميثاق شرف رياضي يأخذ في محتواه العام أخلاقيات المهنة باحترافية وموضوعية وحيادية ..

ثانيا : نتائج اختبارات فروض الدراسة

الفرض الأول :

توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام الجمهور الرياضي للمواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي؛ والاتجاه نحو خطاب قيادات الأندية لنبذ التعصب .

جدول رقم (20)

الارتباط الخطى بين كثافة استخدام الجمهور الرياضي للمواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي؛ والاتجاه نحو الخطاب الإعلامي لقيادات الأندية لنبذ التعصب الرياضي .

كثافة الاستخدام / نبذ التعصب	كثافة استخدام الجمهور الرياضي لمواقع التواصل الاجتماعي	
	قيمة بيرسون	مستوى المعنوية
الخطاب الإعلامي لقيادات الأندية بالمواقع الرياضية عبر مواقع التواصل الاجتماعي في نبذ التعصب بين الجمهور الرياضي	0.242	0.01 دال إحصائيا

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطيه ضعيفة بين استخدام الجمهور الرياضي للمواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي؛ والاتجاه نحو خطاب قيادات الأندية لنبذ التعصب، حيث بلغت قيمة الارتباط الخطى لمعامل بيرسون 0.242، وهى قيمة داله إحصائيا عند مستوى معنوية 0.01، ودرجة ثقة 99% .

ويمكن تفسير ذلك في ضوء نظرية الخطاب الإعلامي، فكلما كانت نوايا القوى الفاعلة في الخطاب الإعلامي الرياضي ايجابية يجد صدى لدى الجمهور الرياضي، ويدركها ويتقبلها ويستجيب لها وبخاصة مع زيادة اعتماده الخطاب الإعلامي ويزداد الثقة فيه، بمعنى كلما زادت السمات الايجابية للخطاب الإعلامي لقيادات الأندية

الرياضية، كلما ذات من التعرض للخطاب القيادات الأندية الرياضية المصرية بالمواقع الرياضة الإلكترونية عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

في ضوء النتائج الحالية فقد تم التحقق من صحة الفرض الأول والقائل: توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام الجمهور الرياضي للمواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي؛ والخطاب الإعلامي لقيادات الأندية لنبذ التعصب.

الفرض الثاني :

تتأثر قوة العلاقة الارتباطيه بين كثافة استخدام الجمهور الرياضي للمواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي؛ ونبذ التعصب الرياضي بالمتغيرات التالية :

1 ـ درجة الثقة في الأخبار الواردة عن قيادات الأندية الرياضية المصرية

2 ـ المتغيرات الديموجرافيه .

جدول رقم (21)

الارتباط الجزئي بين كثافة استخدام الجمهور الرياضي للمواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ؛ ونبذ التعصب الرياضي، درجة الثقة في الأخبار الواردة عن قيادات الأندية المصرية، المتغيرات الديموجرافيه .

(المتغيرات الوسيطة)		كثافة استخدام الجمهور الرياضي لمواقع التواصل الاجتماعي خطاب قيادات الأندية بالمواقع الرياضية عبر مواقع التواصل الاجتماعي في نبذ التعصب بين الجمهور الرياضي		
		معامل ارتباط بيرسون قبل استبعاد المتغير الوسيط	معامل الارتباط الجزئي بعد ضبط المتغير الوسيط	مستوى المعنوية
درجة الثقة في الأخبار الواردة عن قيادات الأندية المصرية		0.242 **	0.092	0.068غير دال إحصائيا
المتغيرات الديموجرافيه	النوع		0.288	0.01 دال إحصائيا
	الفئات العمرية		0.241	0.01 دال إحصائيا
	المستوى التعليمي		0.242	0.01 دال إحصائيا
	الدخل الشهري		0.245	0.01 دال إحصائيا

****إحصائيا عند مستوى معنوية 0.01 ودرجة ثقة 99 %**

ويتضح من خلال استخدام معامل الارتباط الجزئي لبيرسون " لدلالة العلاقة الارتباطية بين متغيري كثافة استخدام الجمهور الرياضي لمواقع التواصل الاجتماعي؛ ونبذ التعصب الرياضي، درجة الثقة في الأخبار الواردة عن قيادات الأندية المصرية، المتغيرات الديموجرافيه كما يلي :

عدم وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين متغيري كثافة استخدام الجمهور الرياضي لمواقع التواصل الاجتماعي؛ ونبذ التعصب الرياضي، درجة الثقة في الأخبار الواردة عن قيادات الأندية المصرية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الجزئي لبيرسون 0.092 عند مستوى معنوية 0.001 دال إحصائيا ،مما يعنى أن درجة الثقة في الأخبار التي يحصل عليها الجمهور الرياضي من استخدام المواقع الرياضية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لم يؤثر في مُجمل العلاقة الارتباطيه كثافة استخدام الجمهور الرياضي لمواقع التواصل الاجتماعي؛ ونبذ التعصب الرياضي، ويرجع ذلك إلى أن أغلب الجمهور الرياضي قد يستخدمون مواقع رياضية أخرى مثل مواقع القنوات الرياضية المتخصصة، ومواقع الرياضية الإلكترونية، ومواقع الصحف الرياضية المتخصصة الإلكترونية، وموقع النادي الرياضي ... وهكذا للحصول على معلومات وحقائق حول مواعيد المباريات المحلية والارتباطات القارية، وتصريحات قيادات الأندية الرياضية الخاصة بشئون أمور النادي المنتمين إليه .

وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين متغيري كثافة استخدام الجمهور الرياضي لمواقع التواصل الاجتماعي ؛ ونبذ التعصب الرياضي والنوع، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الجزئي لبيرسون 0.288 عند مستوى معنوية 0.001 دال إحصائيا، مما يعنى أن الفئات العمرية كان لها تأثير جوهري في مُجمل العلاقة الارتباطية بين كثافة استخدام الجمهور الرياضي لمواقع التواصل الاجتماعي ؛ ونبذ التعصب الرياضي.

وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين متغيري كثافة استخدام الجمهور الرياضي لمواقع التواصل الاجتماعي؛ ونبذ التعصب الرياضي والفئات العمرية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الجزئي لبيرسون 0.241عند مستوى معنوية 0.001 دال إحصائيا، مما يعنى أن الفئات العمرية كان لها تأثير جوهري في مُجمل العلاقة الارتباطية بين كثافة استخدام الجمهور الرياضي لمواقع التواصل الاجتماعي؛ ونبذ التعصب الرياضي.

وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين متغيري كثافة استخدام الجمهور الرياضي لمواقع التواصل الاجتماعي ؛ ونبذ التعصب الرياضي والمستوى التعليمي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الجزئي لبيرسون 0.242عند مستوى معنوية 0.001 دال إحصائيا، مما يعنى أن الفئات العمرية كان لها تأثير جوهري في مُجمل العلاقة الارتباطية بين كثافة استخدام الجمهور الرياضي لمواقع التواصل الاجتماعي؛ ونبذ التعصب الرياضي.

وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين متغيري بين كثافة استخدام الجمهور الرياضي لمواقع التواصل الاجتماعي؛ ونبذ التعصب الرياضي والدخل الشهري، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الجزئي لبيرسون 0.245 عند مستوى معنوية

0.001 دال إحصائيا، مما يعنى أن الفئات العمرية كان لها تأثير جوهري في مُجمل العلاقة الارتباطية بين كثافة استخدام الجمهور الرياضي لمواقع التواصل الاجتماعي ؛ ونبذ التعصب الرياضي.

في ضوء النتائج الحالية فقد تم التحقق من صحة الفرض الثاني (جزئياً) والقائل : تتأثر قوة العلاقة الارتباطية بين كثافة استخدام الجمهور الرياضي للمواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ؛ ونبذ التعصب الرياضي بالمتغيرات التالية :

1 ـ درجة الثقة في الأخبار الواردة عن قيادات الأندية الرياضية المصرية

2 ـ المتغيرات الديموجرافيه

الفرض الثالث :

توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين سمات الخطاب الإعلامي لقيادات الأندية بالمواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي؛ واتجاه الجمهور الرياضي نحوه لنبذ التعصب .

جدول رقم (30)

الارتباط الخطى بين سمات خطاب قيادات الأندية لقيادات الأندية بالمواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ؛ واتجاه الجمهور الرياضي نحوه لنبذ التعصب .

تأثير الخطاب / نبذ التعصب	تأثير خطاب قيادات الأندية عبر مواقع التواصل الاجتماعي على الجمهور الرياضي	
	قيمة بيرسون	مستوى المعنوية
الخطاب قيادات الأندية بالمواقع الرياضية عبر مواقع التواصل الاجتماعي في نبذ التعصب بين الجمهور الرياضي	0.576	0.01 دال إحصائيا

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطيه متوسطة بين سمات الخطاب الإعلامي لقيادات الأندية لقيادات الأندية بالمواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي؛ واتجاه الجمهور الرياضي نحوه لنبذ التعصب، حيث بلغت قيمة الارتباط الخطى لمعامل بيرسون 0.576، وهى قيمة داله إحصائيا عند مستوى معنوية 0.01، ودرجة ثقة 99%.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء نظرية الخطاب الإعلامي، ففي ظل انتشار وسائل الإعلام الجديد وتعدد وسائله وعلى رأسها مواقع التواصل الاجتماعي التي ساهمت في وصول الخطاب الرياضية إلى جمهور عريض من مختلف الانتماءات الرياضية، وجذبه بنقل الأحداث والفعاليات الرياضية في حينها، ويدار حولها نقاش افتراضي بين الجمهور الرياضي بين مؤيد ومعارض، مما يشعل التعصب ويفجره، ولقد

استغلت بعض قيادات الأندية الرياضية مواقع التواصل الاجتماعي في إيصال خطابهم الإعلامي إلى المشجعين المنتمين والمؤيدين له ويتبنوه ويدافعون عنه، بصرف النظر عما يحدثه من إضرار معتقدين أنهم يدافعون عن كيان ناديهم، ففي بداية الألفة شهدت الساحة الرياضة المصرية خطاب الإعلامي يتسم بنشر التحيز الرياضي والبعد عن الموضوعية والحيادية والعدالة والمساواة وعدم احترام قدرات الفارقة للفرق المنافسة بسبب استقطاب لاعبين على مستوى مهارى عالي في تطبيق منظومة الاحتراف، وشراء اللاعبين بملايين الجنيهات لتحقيق لحصد البطولات وتحقيق أرباح سواء من الرعاة والبث التليفزيوني ... وهكذا، مما يدفع قيادات بعض الأندية الرياضية إلى تصدير الإحباط للجمهور الرياضي بأن أنديتهم لا يمكن أن تتوج ببطولات في ظل احتكار فريق أو فريقين بالبطولات، ويترتب عليه التحريض على العدوان أو ما يعرف بالدافع العدواني، الذي يؤدى إلى السلوك العدوان والذي يظهر في الألفاظ غير التربوية أثناء التشجيع في التدريبات أو المنافسة ومخالفة قوانين الممارسة والمنافسة الرياضية، والخروج عن ميثاق الأخلاقي والتربوي، والروح الرياضية الهدف الأصيل للرياضة والمنافسة الرياضية، وكذلك يجب أن يبتعد الخطاب الإعلامي لقيادات الأندية عن العدوان التنافسي .

ومجمل القول أن الخطاب الإعلامي الرياضي الذي يتضمن سمات إيجابية تجد صدى لدى الجمهور الرياضي، ويستجيب لها، وتعمل تهيئته لنبذ التعصب الرياضي.

في ضوء النتائج الحالية **فقد تم التحقق من صحة الفرض الثالث والقائل : توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين سمات الخطاب الإعلامي لقيادات الأندية بالمواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي؛ واتجاه الجمهور الرياضي نحوه لنبذ التعصب .**

الفرض الرابع :

توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين تبنى الجمهور الرياضي للخطاب الإعلامي لقيادات الأندية الرياضية بالمواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي؛ وأسباب التعصب الرياضي .

جدول رقم (31)

الارتباط الخطى بين تبنى الجمهور الرياضي خطاب قيادات الأندية الرياضية؛ وأسباب التعصب الرياضي

تأثير الخطاب / التعصب الرياضي	تأثير خطاب قيادات الأندية عبر مواقع التواصل الاجتماعي على الجمهور الرياضي	
	قيمة بيرسون	مستوى المعنوية
أسباب التعصب الرياضي	0.606	0.01 دال إحصائيا

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطيه متوسطة بين تبنى الجمهور الرياضي للخطاب الإعلامي لقيادات الأندية الرياضية؛ وأسباب التعصب الرياضي، حيث بلغت قيمة الارتباط الخطى لمعامل بيرسون 0.606، وهى قيمة داله إحصائيا عند مستوى معنوية 0.01 ودرجة ثقة 99%.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء نظرية الخطاب الإعلامي، فقد تقوم بعض قيادات الأندية الرياضية بإصدار تصريحات استفزازية ضد الأندية المنافسة "والقيام بكتابة تغريدات على حسابهم الشخصي لاستفزاز مشاعر المشجعين للنادي المنافس أو قيامهم "بسب وشتم قيادات وأعضاء وإداريين ولاعبين الفرق المنافسة "مما يترتب عليه إذكاء التعصب ،وتبادل الاتهامات والسب والشتم بين الجمهور الرياضي، وتستغل بعض الأطراف الخارجية السيجال المتبادل بين قيادات الأندية الرياضية وتبث الإشاعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي عن قيادات الأندية ولاعبيها (فيما يعرف بحروب الجيل الرابع " لنشر الفوضى والعنف الرياضي مثل الألفاظ غير الرياضية، وتخريب المنشآت، وتقسيم الجمهور الرياضي، بل تقسيم الأسرة الواحدة ذات الانتماءات الرياضية المختلفة، في المقابل هناك خطاب إعلامي رياضي يدعو إلى الوعي الرياضي والروح الرياضية، واللعب النظيف، وتشجيع الفريق الفائز والمهزوم لأدائهم الراقي والروح الرياضية.

في ضوء النتائج الحالية فقد تم التحقق من صحة الفرض الرابع والقائل: توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين تبنى الجمهور الرياضي للخطاب الإعلامي لقيادات الأندية الرياضية ؛ وأسباب التعصب الرياضي .

الفرض الخامس :

توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين سمات الخطاب الإعلامي لقيادات الأندية الرياضية بالمواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي؛ وتبنى الجمهور الرياضي للتعبيرات اللغوية لنبذ التعصب الرياضي .

جدول رقم (32)

الارتباط الخطى بين سمات خطاب قيادات الأندية بالمواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ؛ وتبنى الجمهور الرياضي للتعبيرات اللغوية لنبذ التعصب الرياضي .

تأثير الخطاب / التعبيرات اللغوية	تأثير خطاب قيادات الأندية عبر مواقع التواصل الاجتماعي على الجمهور الرياضي	
	قيمة بيرسون	مستوى المعنوية
وتبنى الجمهور الرياضي للتعبيرات اللغوية لنبذ التعصب الرياضي	0.110	0.029 دال إحصائيا

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطيه متوسطة بين سمات الخطاب الإعلامي لقيادات الأندية بالمواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي؛ وتبنى الجمهور الرياضي للتعبيرات اللغوية لنبذ التعصب الرياضي، حيث بلغت قيمة الارتباط الخطى لمعامل بيرسون 0.110، وهى قيمة داله إحصائيا عند مستوى معنوية 0.01، ودرجة ثقة 99%. واتفقت تلك النتائج مع نتائج دراسة **محمد بن على العتيق (2013م)** (88)، و**Tatek Kifle (2003م)** (89) في وجود مستويات عالية من الضوضاء كالتهليل والتصفيق بصوت شديد الارتفاع في الأحداث الرياضية يشجع على السلوكيات غير المقبولة مثل سب وشتم، يليه التهجم والتعدي واستثارة اللاعبين لبعضهم.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء نظرية الخطاب الإعلامي، فقد تلجأ القوى الفاعلة في الخطاب الإعلامي إلى استخدم تعبيرات غير رياضية لخدمة أهدافها ومصالحها الشخصية، تحرض على التعصب والعنف الرياضي مثل: السب والشتم "ووصف اللاعب بالخائن "... وهكذا ويتم تداولها بين المشجعين الرياضيين عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ويترتب عليها احتقان بين المشجعين، في حين تستخدم بعض القيادات الرياضية تعبيرات رياضية رشيدة تنشر الروح الرياضية والتفاؤل، والانتماء المشروع للفريق، وتشجيع اللعب النظيف ... وهكذا ويترتب عليه نبذ التعصب الرياضي، وأن الانتماء الأصغر للنادي، والانتماء الأكبر للوطن .

في ضوء النتائج الحالية فقد تم التحقق من صحة الفرض الخامس والقائل: توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية سمات الخطاب الإعلامي لقيادات الأندية بالمواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ؛ وتبنى الجمهور الرياضي للتعبيرات اللغوية لنبذ التعصب الرياضي .

الفرض السادس:

توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الاستمالات العقلانية والوجدانية الواردة بخطاب قيادات الأندية الرياضية بالمواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي؛ ونبذ التعصب الرياضي .

جدول رقم (33)

الارتباط الخطى بين الاستمالات العقلانية والوجدانية بخطاب قيادات الأندية الرياضية بالمواقع الرياضة الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ؛ ونبذ التعصب .

الاستمالات / نبذ التعصب	الاستمالات العقلانية والوجدانية الواردة بخطاب الإعلام لقيادات الأندية الرياضية عبر مواقع التواصل الاجتماعي	
	قيمة بيرسون	مستوى المعنوية
خطاب قيادات الأندية بالمواقع الرياضية عبر مواقع التواصل الاجتماعي في نبذ التعصب بين الجمهور الرياضي	0.034	0.502غير دال إحصائيا

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطيه ضعيفة بين الاستمالات العقلانية والوجدانية بخطاب قيادات الأندية الرياضية عبر مواقع التواصل الاجتماعي؛ ونبذ التعصب الرياضي، حيث بلغت قيمة الارتباط الخطى لمعامل بيرسون 0.110، وهى قيمة داله إحصائيا عند مستوى معنوية 0.01، ودرجة ثقة 99%.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء نظرية الخطاب الإعلامي، فقد تلجأ القوى الفاعلة في الخطاب الإعلامي الرياضي إلى استخدم استمالات عاطفية للتأثير على الجمهور الرياضي لنبذ التعصب ومكافحته مثل " تحذر المشجعين من استخدام الألعاب النارية " و "نؤكد على الالتزام بالتشجيع الرياضي المثالي، و " نخاف ونحافظ على بعض أثناء الدخول والخروج من الإستاد " بينما تستخدم بعض القيادات الأندية الاستمالات العقلانية كالإحصائيات والأرقام، مثل تجديد استاد بورسعيد 100 مليون جنية نتيجة أحداث الشغب"، لنشر الوعي الرياضي والروح الرياضية.

في ضوء النتائج الحالية فقد تم التحقق من صحة الفرض السادس والقائل: توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الاستمالات العقلانية والوجدانية الواردة بخطاب قيادات الأندية الرياضية بالمواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي؛ ونبذ التعصب الرياضي .

الفرض السابع :

توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجة الثقة في الأخبار الواردة عن قيادات الأندية الرياضية؛ والفوائد المتحققة من الخطاب الإعلامي لقيادات الأندية الرياضية بالمواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (34)

الارتباط الخطى بين درجة الثقة في الأخبار الواردة عن قيادات الأندية المصرية ؛ والفوائد المتحققة من خطاب قيادات الأندية الرياضية عبر مواقع التواصل الاجتماعي

درجة الثقة / الفوائد	درجة الثقة في الأخبار الواردة عن قيادات الأندية المصرية	
	قيمة بيرسون	مستوى المعنوية
الفوائد المتحققة من خطاب قيادات الأندية الرياضية عبر مواقع التواصل الاجتماعي	0.497	0.01 دال إحصائيا

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطيه متوسطة بين درجة الثقة في الأخبار الواردة عن قيادات الأندية المصرية ؛ والفوائد المتحققة من الخطاب الإعلامي لقيادات الأندية الرياضية عبر مواقع التواصل الاجتماعي حيث بلغت قيمة الارتباط الخطى لمعامل بيرسون 0.497، وهى قيمة داله إحصائيا عند مستوى معنوية 0.01، ودرجة ثقة 99%.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء نظرية الخطاب الإعلامي لقيادات الأندية الرياضية، فقد يتضمن الخطاب الإعلامي مجموعة من الفوائد التي تساهم في نبذ العصب الرياضي، وعلى رأسها الحصول على معلومات وحقائق على كيفية مواجهة التعصب الرياضي، وفهم ما يحدث حولي على الساحة الرياضية، ومعرفة نوايا بعض القيادات الرياضية التي تستهدف إثارة التعصب بين المشجعين الرياضيين، مما ساعدني على معرفة أسباب التعصب الرياضي، وساعدني على تكوين روابط رياضية لنبذ التعصب، التحقق من الشائعات المغرضة المتسببة في التعصب الرياضي، تعزيز روح التعاون بين الجمهور الرياضي، والإيمان بأن الرياضية وسيلة لإسعاد الناس، وليست لزرع الأحقاد بينهم .

ضوء النتائج الحالية فقد تم التحقق من صحة الفرض السابع والقائل: توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجة الثقة في الأخبار الواردة عن قيادات الأندية المصرية ؛ والفوائد المتحققة من خطاب قيادات الأندية الرياضية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

خاتمة الدراسة وتوصياتها :- حاولت الدراسة الحالية التعرف على تأثير تعرض الجمهور المصري لخطاب قيادات الأندية الرياضية بالمواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، لنبذ التعصب الرياضي، ورصد اتجاهات الجمهور الرياضي نحو خطاب قيادات الأندية الرياضة، والتعرف على الفوائد التي تعود على الجمهور الرياضي من تفصح المواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وقد استندت الدراسة في إطارها النظري إلى نظرية تحليل الخطاب الإعلامي، واعتمدت الدراسة على منهج المسح باستخدام أسلوب المسح بالعينة، حيث طبقت استمارة استبيان على عينة مكونة من 400 مبحوث الشباب من محافظتي القاهرة والجيزة، من متصفحي المواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي .

مناقشة نتائج الدراسة :

وقد أكدت نتائج الدراسة على المستوى العام على مجيء يلا كوره في صدارة المواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي التي يحصل منها الجمهور الرياضي المعلومات حول تصريحات قيادات الأندية الرياضية، كما جاء " إصدار التصريحات الاستفزازية من قِبل قيادات الأندية الرياضية. واتّحادات الكُرة، ولجان التحكيم " في صدارة أسباب التعصب الرياضي، وجاء " ساهم الخطاب الإعلامي المتشاحن بين القيادات الرياضية في صدارة أسباب زيادة التعصب الرياضي، بينما جاء " الحصول على المعلومات الفورية " في صدارة أسباب اعتماد الجمهور الرياضي على المواقع الرياضة الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، في المقابل جاءت قضية "التعصب وشحن الجماهير" في صدارة القضايا التي يطرحها الخطاب الإعلامي لقيادات الأندية الرياضية بالمواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وعلى مستوى التأثير وجاء أشعر بالقدرة على

التأثير على الآخرين وتعديل سلوكهم الرياضي المتعصب، في صدارة تأثير الخطاب الإعلامي على الجمهور الرياضي، وعلى مستوى الفوائد جاء" ذودتني بالأخبار الفورية الرياضية" في صدارة فوائد الخطاب الإعلامي لقيادات الأندية المصرية .

- اتفقت نتائج الدراسة مع افتراضات **نظرية الخطاب الإعلامي وذلك كالآتي :**

- ثبت وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام الجمهور الرياضي للمواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي؛ والخطاب الإعلامي لقيادات الأندية لنبذ التعصب.

- أشارت نتائج الدراسة تتأثر قوة العلاقة الارتباطية بين كثافة استخدام الجمهور الرياضي للمواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي؛ ونبذ التعصب الرياضي وفقاً لمتغيري درجة الثقة في الأخبار الواردة عن قيادات الأندية الرياضية المصرية، والمتغيرات الديموجرافيه .

- كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير دال لبعض المغيرات الديموجرافيه و تأثير الخطاب الإعلامي لقيادات الأندية الرياضية عبر مواقع التواصل الاجتماعي على الجمهور الرياضي لنبذ التعصب الرياضي، فقد ثبت وجود تأثير في مستوى التعليم، والسن، المستوى الاجتماعي والاقتصادي، فيما عدا النوع .

- وثبت وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين سمات الخطاب الإعلامي لقيادات الأندية بالمواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي؛ واتجاه الجمهور الرياضي نحوه لنبذ التعصب .

- كما ثبت وجود توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين تبنى الجمهور الرياضي للخطاب الإعلامي لقيادات الأندية الرياضية ؛ وأسباب التعصب الرياضي .

- وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية سمات الخطاب الإعلامي لقيادات الأندية بالمواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي؛ وتبنى الجمهور الرياضي للتعبيرات اللغوية لنبذ.

- ثبت وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الاستمالات العقلانية والوجدانية الواردة بخطاب الإعلام لقيادات الأندية الرياضية بالمواقع الرياضية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي؛ ونبذ التعصب الرياضي

- وفى السياق نفسه ثبت وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجة الثقة في الأخبار الواردة عن قيادات الأندية المصرية؛ والفوائد المتحققة من الخطاب الإعلامي لقيادات الأندية الرياضية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وبذلك أثبتت الدراسة الحالية من خلال فروضها صحة فرضيات نظرية الخطاب الإعلامي والذي أمكن من خلالها توضيح وتفسير أسباب التعصب الرياضي، وتأثير

الخطاب الإعلامي لقيادات الأندية الرياضية على اتجاهات الجمهور الرياضي وتبنيه لطرح الصادر عن تلك القيادات، والفوائد المتحققة من التعرض للخطاب الإعلامي لنبذ أ ونشر التعصب والشغب والعنف الرياضي .

توصيات الدراسة وما تثيره من دراسات مستقبلية :

أولا: وما تثيره من دراسات مستقبلية :

1-اعتماد الشباب المصري على الخطاب الإعلامي لقيادات الأندية الرياضية بالمواقع الإخبارية الرياضية، في الحصول على معلومات، لنبذ التعصب .

2-اتجاهات الشباب نحو الخطاب الإعلامي لقيادات الأندية الرياضية باليوتيوب، لنبذ التعصب الرياضي .

3-أثر الخطاب الإعلامي لقيادات الأندية الرياضية عبر مواقع التواصل الاجتماعي على روابط مشجعي الأندية، لنبذ التعصب .

4-أثر الخطاب الإعلامي لقيادات الأندية الرياضية بالصحف الإلكترونية على اللاعبين الرياضيين، لنبذ التعصب.

توصيات الدراسة :

1- سن قوانين رياضية صارمة تحد من ظاهرة التعصب والشغب والعنف الرياضي .

2- تبادل الزيارات بين قيادات وأعضاء وإداريين ولاعبي وروابط مشجعي الأندية الرياضية .

3- إقامة ندوات لنشر الوعي الرياضي بين مشجعي الأندية الرياضية .

4- عمل برامج لنشر الوعي الرياضي تنشر على مواقع التواصل الاجتماعي .

5- عمل تنويهات إعلانية لنشر الوعي الرياضي .

المراجع

1- Lauren C. Anderson1 and Arthur A. Raney, Exploring the Relationship between Sports Fandom and the Black Criminal Stereotype**. Communication & Sport** 2018, Vol. 6(3) 263-282.

2- Jayne M. Simpson, B .A. Bigger Than Football: Corporate Social Responsibility, Domestic Violence and The National Football League Thesis Presented to the Graduate **Faculty of The University of Texas at San Antonio in Partial Fulfillment Of the Requirements for the Degree of Master of Arts in Communication the University Texas at San Antonio** August 2017.

3- منذر جواد صلاح ،مستوى التعصب الرياضي لدى طلبة التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية، **رسالة ماجستير غير منشورة،** (فلسطين ،جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا ،2017) .

4- نبيل عمران موسى، بشرى جلاوى أحمد ،العنف الجماهيري في المجال الرياضي " تحليل سوسيولوجي، بغداد، كلية الآداب، **مجلة الآداب،** العدد 60، 2017، ص ص 1-23.

5- Kirsty E. Scholes-Balog, Sheryl A. Hemphill, Peter J. Kremer, and John W. Toumbourou. Relationships between Sport Participation, Problem Alcohol Use, and Violence: A Longitudinal Study of Young Adults in Australia. **Journal of Interpersonal Violence** 2016, Vol. 31(8) 1501–1530.

6- Krk L. Wakefield & Daniel L. Wann. An Examination of Dysfunctional Sport Fans: Method of Classification and Relationships with Problem Behaviors. **Journal of Leisure Research** 2006, Vol. 38, No. 2, pp. 168-186.

7- Jelodar, S.M., Jelodar, M.B., Malmir, M.,& Ziaqour, A. **Factor affecting The Excitement and Violence in Football(A survey Study on Spectators and fans of Esteghlal and Persepolis**). The Social Sciences 11 (10) 2016,p2541-2546

8- Van der Meij, L., Klauke , F., Moore , H.L., Ludwig , Y.s., Almela M, Van Lange , P.A.M. **, Football Fan Aggression: The importance low basal cortisol and a fair Referee** . PloS One, 10(4) .2015, p1-14ز

9- Van der Meij, L., Klauke , F., Moore , H.L., Ludwig , Y.s., Almela M, Van Lange , P.A.M. **, Football Fan Aggression: The importance low basal cortisol and a fair Referee** . PloS One, 10(4) .2015, p1-14.

10- Tatek Kifle. "**The Cause and Effects of Unethical Behavior and Violence Of Fans The Football Premier League Clubs of Addis Ababaa Thesis Submitted To The School Of Graduate Studies Of Addis Ababa University in Partial Fulfillments of The Requirements For The Degree OF Master in Sport Scienc**e, May 2014.

11- بوجوراف فهيم ،آليات الوقاية من العنف في الملاعب الرياضية . **رسالة ماجستير غير منشورة،** (جامعة الحاج لخضر، باتنه، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم الحقوق، 2014) .

12- نصير أحميدة، ظاهرة التعصب الرياضي لدى الجماهير الجزائرية، م الجزائر، جامعة قاصدى مرباح ورقلة، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد الحادي عشر يونيه،** 2013، ص 143-149.

13- ماهر الملخ ،التعصب الرياضي والاتزان الانفعالي داخل المعلب لدى لاعبي كرة اليد في قطاع غزة، **رسالة ماجستير غير منشورة،** (الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2013)

14- أحمد المياحى ،التعصب الرياضي وعلاقته بالذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (الجامعة المستنصرية، بغداد، كلية الآداب، 2013) .

15- Sarah Jenette Vineyard . The Perceived Level of Enjoyment in Sports Violence: an Experiment Examining How Sports Commentary, Fan ship, and Gender Affect Viewer Emotionsa thesis submitted in partial fulfillment of the requirements for **the Master of Arts – Journalism & Media Studies Hank Green spun School of Journalism and Media Studies Green spun College of Urban Affairs The Graduate College University of Nevada**, Las Vegas December 2013

16- محمد بن على العتيق ،التعصب الرياضي أسبابه وآثاره وسبل معالجته بالحوار، **مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني**، الرياض، 2013.

17- راتب الدود، أحمد عكور،تحليل ظاهرة التعصب الرياضي في الأردن من وجهة نظر المربين والإداريين واللاعبين بكرة القدم، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، البحرين، دار المنظومة مجلد 13، العدد 2 ،ص 69-90.

18- خالد الزيوت، مأمون الجراح العنف الرياضي في ملاعب كرة القدم الأردنية، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث**، العلوم الإنسانية، مجلد 26، العد2 ص 1361-1386.

19- صالح المطيرى، سمات ومظاهر التعصب الرياضي، دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية ،2011) .

20- عبدالله الويلى، العوامل النفسية والاجتماعية المرتبطة بالتعصب الرياضي بالمملكة العربية السعودية، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، (الرياض : جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ،2011)

21- David Westerman and Ron Tamborini. Scriptedness and Televised Sports: Violent Consumption and Viewer Enjoyment. **Journal of** Language **and Social Psychology**29(3) 321–337

22- مصطفى أحمد كمال نصارى ،التعصب الرياضي لدى جمهور المشاهدين في ضوء بعض المتغيرات المختارة، جامعة الزقازيق –كلية التربية الرياضية للبنين، **مجلة بحوث التربية الرياضية**، العدد 80، مجلد 43، 2009، ص 99-128.

23- رمزي جابر، العنف الرياضي في الملاعب الفلسطينية، مجلة الجامعة الإسلامية، سلسة **الدراسات الإنسانية**، المجلد الخامس عشر، العدد الثاني يونيه ، 2007، ص 1109-1132.

24- Krk L. Wakefield & Daniel L. Wann. An Examination of Dysfunctional Sport Fans: Method of Classification and Relationships with Problem Behaviors. *Journal of Leisure Research 2006, Vol. 38, No. 2, pp. 168-186*

25- عبد العزيز عبدالكريم المصطفى، شعب الملاعب الرياضية دوافعه **وأنواعه، مؤتمر شغب الملاعب وأساليب مواجهته**، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مركز الدراسات والبحوث، 2004، ص 27-58.

26- R, Siekmann, **Football Hooliganism With An Eu** Dimension**: Towards An international Legal Framework**, T .M. C Asser Institute The Hague The Netherlands, 2004,

27- على الشكعة، سمة التعصب لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية وعلاقتها ببعض المتغيرات، **مجلة اتحاد الجامعات العربية**، العدد الرابع والأربعين، 2003، ص 154-180.

28- فرحان العنزى ،التعصب الرياضي وعلاقته ببعض أبعاد التوافق لدى عينة من الطلاب الجامعيين بمدينة الرياض، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (السعودية، جامعة أم القرى ،كلية التربية الرياضية، 2003).

29- G. Carnibella, A. Fox, K. Fox, J. McCann, J. Marsh, P.Marsh, "**Football violence in Europe**", Social Issues Research Center,1996"

30- غسان محمد دياب محيسن (، معالجة المواقع الإلكترونية الرياضية لمظاهر التعصب الرياضي : دراسة تحليلية، **رسالة ماجستير غير منشورة،** (عزة، جامعة الأزهر، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، 2015).
31- عبير الفليت ،واقع الصفحات الرياضية ففي الصحف اليومية الفلسطينية، **رسالة ماجستير غير منشورة،** (غزة،، الجامعة الإسلامية، كلية قسم الصحافة والإعلام، 2015) .
32- حافظ عبده، دور الصحافة الرياضية في الحد من ظاهرة التعصب الرياضي لدى الشباب الجامعي، **مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية،** مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر ،دار المنظومة، العدد 29، ص 243-269.
33- عبدالحكم غريبى ، إستراتيجية الصحافة الرياضية في معالجة الشغب في ملاعب كرة القدم بليبيا". **رسالة دكتوراه غير منشورة،** (القاهرة، بنها، كلية التربية الرياضية، 2014).
34- رجاء الله المسلمى ، الإعلام الرياضي وتأثيره على الإعلام الجديد، **ورقة بحثي مقدمة لجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، جدة** 2014.
35- حمادة العتيلو هشام محمود ، دور الإعلام الرياضي في مواجهة عنف وشغب الملاعب الرياضية،، **ورقة بحثية مقدمة لجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية** ،جدة 2014.
36- جاسم ميروزا، اتجاهات الجمهور الرياضي نحو الإعلام الرياضي المحلى (دولة الإمارات)، **ورقة بحثية مقدمة لندوة الإعلام الرياضي،** الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية 2014) .
37- جعفر فارس العرجان، الأدوار الإيجابية والسلبية لوسائل الإعلام الرياضية الأردنية في مستوى العنف والشغب والتعصب في منافسة كرة القدم الأردنية، **رسالة دكتوراه غير منشورة،** (الأردن، السلط، جامعة البلقاء التطبيقية ،2014) .
38- بهجت أبو طايع ،الإعلام الرياضي ودورة في الحد من ظاهرة التعصب الرياضي وشغب الجماهير في الملاعب الفلسطينية ،**رسالة ماجستير غير منشورة،** (طولكرم، جامعة فلسطين التقنية، خضورة، كلية التربية الرياضية، 2014)
39- نبيل كرفس ،تأثير الصحافة الرياضية في الحد من ظاهرة شغب الجماهير في الملاعب، **المؤتمر الدولي الرابع في مواجهة الجريمة ،دبي،** 2013.
40- عبدالقادر سامح كمال عبدالقادر ،اتجاهات النخبة المصرية حول مصداقية البرامج الرياضية في التناول الإعلامي للقضايا والأزمات الرياضية بالتطبيق على حادثة إستاد بورسعيد، جامعة المنصورة، كلية التربية الرياضية، **المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضية،** العدد 20، 2013، ص 190-229.
41- إبراهيم السعيد غنيم، إستراتيجية الإعلام الرياضي المصري في معالجة بعض الرياضية، **رسالة ماجستير غير منشورة،** (جامعة بنها، كلية التربية الرياضية ،2013) .
42- إيمان الأشقر، دور النقد في الصحافة الرياضية المصرية في مواجهة الظواهر السلبية لمشجعي الأندية، **رسالة دكتوراه غير منشورة،** (الإسكندرية، جامعة الإسكندرية، كلية التربية الرياضية للبنات، 2012) .
43- محمد النظارى، قياس الضغوط النفسية التي تسببها الصحافة الرياضية على حكام كرة القدم حسب سنوات التحكيم في الجمهورية اليمنية، **رسالة دكتوراه غير منشورة،** (الجزائر، جامعة الجزائر، كلية الإعلام، 2012م)
44- خالد الدوس ،الإعلام الرياضي وعلاقته بالتعصب الرياضي، **رسالة ماجستير غير منشورة،** (الرياض، جامعة سعود، قسم الدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، بالرياض، 2011) .
45- Joe J. Phua. Sports Fans and Media Use: Influence on Sports Fan Identification and Collective Self-Esteem. **International Journal of Sport Communication**, 2010, 3, 190-206. https://pdfs.semanticscholar.org/28b6/c2a9c28d806bc570a5aec764c1c12b5e1db1.pdf
46- David Westerman and Ron Tamborini. Scriptedness and Televised Sports: Violent Consumption and Viewer Enjoyment. **Journal of Language and Social Psychology**29(3) 321–337
47- محمد دحمانى، دور وسائل الإعلام في محاربة العنف، **رسالة ماجستير غير منشورة،** (الجزائر، جامعة الجزائر ،كلية الإعلام، 2006) .

48- ديليفر وساندرابول، روكيتش، **نظريات وسائل الإعلام**، ترجمة كمال عبدالرؤوف ط3،(القاهرة :الدولية للنشر والتوزيع، 1999) ص 359-360.
49- حسن عماد مكاوي، وليلى حسين السيد، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، ط1، (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية، 2012) ص 300
50- نجلاء خضر، **دراسات تليفزيونية**، سلسلة المكتبة الإعلامية، (دمشق : الناشر أديب خضور ،1998) ص 18.
51- van Dijk , (2003) , **Discourse Analysis Techniques**, (Ca: Sage Publications Ltd ,) p.30.(2) Ibib, p-31.
52- Ibid, p-32.
53- David Weaver, (2013), Political Discourse and Public Opinion , **Journal of Communication Cat ion** ,Vol . 33, No .3, pp.45-60.
54- محمد عبدالحميد، البحث **العلمي في الدراسات الإعلامية** ،ط5، (القاهرة : عالم الكتب، 2015) ص 15.
55- حسن عماد مكاوي، وليلى حسين، **مرجع سابق**، ص 55.

(*) أسماء السادة المحكمين:

- أ.د. فوزي عبد الغني - عميد المعهد العالي للإعلام بالإسكندرية.
- أ.د. عبد العزيز السيد - أستاذ ورئيس قسم الصحافة بكلية الإعلام بجامعة جنوب الوادي.
- أ.د.م. عبد الهادي النجار - أستاذ مساعد بقسم الإعلام كلية الآداب جامعة المنصورة.
- أ.د.م. نديه عبد النبي القاضي - أستاذ مساعد بقسم الإعلام كلية الآداب جامعة المنوفية.
- أود.م. صالح العراقي - أستاذ مساعد بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق.

56- على كنعان ، **الصحافة الإلكترونية في ظل الثورة التكنولوجية** ، (عمان : دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع 2014) ص 27-28.
57- ماجد تربان، **الإنترنت والصحافة الإلكترونية -رؤية مستقبلية**، (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 2008) ص 135-136.
58- غسان محمد دياب محيسن، 2015 ،**مرجع سابق** .
59- غازي المدني، **الصحافة الرياضية، النشأة والتطور**، ط2، (القاهرة : الهاني للطباعة والنشر 2006) ص 30.
60- غسان محمد دياب محيسن، 2015، **مرجع سابق**.
61- نبيل كرفس، 2013، **مرجع سابق** .
62- عبد العزيز المصطفى، " شغب الملاعب الرياضية .. أنواعه ودوافعه"،)جدة: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية **مجلة الدراسات والبحوث**، العدد (342)2004، ص49 .
63- Armstrong , G,&Hobbd , B(1994) .**Tackled Form Behind In Giuliannotti** , R .(eds) Football Violence and Social identity ,London &new York Routleledge >
64- Kirsty E. Scholes-Balog, Sheryl A. Hemphill,Peter J. Kremer, andJohn W. Toumbourou, (2016) **OP.cit.** 1501–1530
65- أسماء عبدالله العطية ، سيكولوجية التعصب الرياضي وعلاقته بالتنشئة الاجتماعية والأمنية، مدخل نفسي معرفي متكامل، **المؤتمر الدولي في مواجهة الجريمة في دبي**، 2013، ص 47.
66- صالح عبداللة المطيرى، 2011، **مرجع سابق**.
67- سامح كمال عبدالقادر ،2013.**مرجع سابق .**
68- حمادة العتيلبو و هشام محمود، 2014، **مرجع سابق .**
69- جاسم ميروزا، 2014، **مرجع سابق** .
70- خالد الدوس ،2011، **مرجع سابق .**
71- محمد دحمانى، 2006، **مرجع سابق** .
72- رمزي جابر، 2007، **مرجع سابق** .

73- عبدالعزيز عبدالكريمة المصطفى، 2004، **مرجع سابق.**
74- ممدوح عبدالحميد عبدالمطلب، 2004، **مرجع سابق.**
75- غسان محمد دياب محيسن،2015، **مرجع سابق.**
76- حافظ عبده، 2015، **مرجع سابق**.
77- إيمان الأشقر، 2012، **مرجع سابق** .
78- محمد دحمانى، 2006، **مرجع سابق.**
79- عادل عصام الدين، دور وسائل الإعلام في أمن الملاعب الرياضية، بحث منشور بمجلة **مركز الدراسات والبحوث، أكاديمية نايف العلوم العربية للعلوم الأمنية** – الرياض ،2000، ص 47.
80- صالح عبدالله المطيرى، 2011، **مرجع سابق** .
81- سامح كمال عبدالقادر ،2013، **مرجع سابق** .
82- إيناس محمد، التجربة الأردنية في الحد من شغب الملاعب الأردنية، **المؤتمر الدولي الرابع في مواجهة الجريمة الرياضية**، دبي، 2013، 263.
83- بهجت أبو طايع، 2014، **مرجع سابق** .
84- نبيل كرفس، 2013، **مرجع سابق**.
85- إيمان الأشقر، 2012، **مرجع سابق**.
86- خالد الدوس ،2011، **مرجع سابق**.
87- نصير حميد، 2013، **مرجع سابق.**
88- محمد بن على العتيق، 2013، مرجع سابق .
89- Tatek Kifle (20030 ***Op.Cit.***